

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

4 ناشطون بيئون: حرق النفايات جريمة ترتكب بحق الناس



زراعة

8 التصحر في العراق هل من معالجات؟

قضايا

7 أزمة حزب اليسار الألماني ومؤتمره المقبل

حياة الشعب

5 سعر أمبير المولدات لا يزال ملتهباً في بغداد

متخصصون: مجلس النواب تجاوز ملاحياته والحكومة تلوح بالطعن

الموازنة تمرر بشق الأنفس.. ومصالح الناس آخر هموم المتنفذين

رواتب الصحوات من 250 ألفاً إلى 500 ألف دينار من موازنة وزارتي الدفاع والداخلية على ألا تتحملها خزينة الدولة.

إضافة لذلك، صوت مجلس النواب على مادة جديدة تتعلق بفروقات الحشد الشعبي، وكذلك على مادة جديدة تنص على تحويل العقود المتعلقة في مفوضية الانتخابات إلى عقود تشغيلية.

كما صوت على مادة جديدة تنص على تخصيص 150 مليار دينار لتنفيذ المشاريع العراقية - المصرية.

وبلغت الموازنة للعام الجاري 198 تريليوناً و910 مليار دينار، فيما يبلغ إجمالي إيرادات الموازنة 134 تريليوناً و5 مليارات دينار (103.4 مليارات دولار)، بناء على سعر برميلي نطق بمقدار 70 دولاراً، حيث تشكل العائدات النفطية نسبة أكثر من 90 % من إيرادات البلاد.

وقدر العجز بنحو 64.36 تريليون دينار عراقي، وهو مستوى مرتفع على نحو قياسي ويبلغ أكثر من ضعفي آخر عجز مسجل في ميزانية 2021.

النواب تشكل تجاوزاً للصلاحيات والغاية منها الدعاية السياسية والانتخابات، منوهة بان "لا جدوى اقتصادية حقيقية تُنتظر من المتنفذين".

ماذا أضيف على القانون؟

وأضيف إلى مشروع قانون الموازنة مواد جرى التصويت عليها، وهي: مادة جديدة تنص على: "لا يعمل بأي قانون أو قرار يعمل خلاف قانون الموازنة". ومادة جديدة متعلقة بمجالس الجامعات حيث تم التصويت على الفقرتين أولاً وثانياً ورفضت ثالثاً.

وصوت مجلس النواب على مادة جديدة من مشروع قانون الموازنة تخص (مناقلة التخصيصات المالية اللازمة لاستحداث الدرجات الوظيفية لما تبقى من الفاحصين على نفقة وزارة الدفاع على أن لا يزيد عددهم على 1200)، إضافة إلى التصويت على مادة جديدة وهي (على وزير المالية استحداث الدرجات الوظيفية البالغ عددها 2000 في محافظة ديالى لغرض تثبيت عقود بشائر الخير، و3000 درجة لبشائر السلام في ميسان، و924 في اسناد ام الربيعين، و703 لمحاضري 2020 في بغداد، و400 لعقود الزراعة، وإضافة التخصيصات المالية اللازمة، وعلى ديوان الرقابة المالية تدقيق هذه الدرجات).

وعقب التصويت على المادة 15 من الموازنة بنصها الحكومي، صوت مجلس النواب على مادة جديدة تنص على تخصيص 50 ملياراً لشركة الخطوط الجوية العراقية لصيانة الطائرات.

كما تم التصويت على مادة جديدة تنص على زيادة

حكومته "ستعمل على مراجعة البنود التي تم تعديلها في الموازنة، ودراسة مدى تطابقها مع رؤية الحكومة وأهدافها المعتمدة في المنهاج الوزاري المقرر من مجلس النواب".

ويعد مصدر مطلع حديث رئيس الوزراء عن إعادة النظر في بعض مواد الموازنة بأنه إشارة إلى رغبة الحكومة في الطعن في بعض مواد الموازنة التي اضافت أعباءً مالية إضافية من خلال تعديل بعض المواد أو إضافة أخرى، حيث يتيح القانون لمجلس الوزراء الطعن في احدى فقرات الموازنة دون المساس بأصل القانون. وفي حال نقضها من قبل المحكمة الاتحادية، يلزم مجلس النواب بتعديل المادة فقط.

لا جدوى اقتصادية منها

أما الخيرة الاقتصادية سلام سميم فتقول "طريق الشعب"، ان "الموازنة الثلاثية تفتقد الجدوى الاقتصادية"، منوهة الى ان "موازنة بهذا الحجم من العجز المبالغ فيه والمرققة ببعض الفقرات المشيرة للجدل مثل الغاء الديون والسلف لمصلحة من سُرعت؟".

واضافت سميم ان "العجز الكبير وكمية الانفاق الاستهلاكية ستزيد من التضخم وتهدد استقرار الدينار العراقي"، مبينة ان "العجز غير منطقي". وانتقدت الخيرة الاقتصادية مجلس النواب على فوضى جلسات التصويت، مشيرة الى ان "اعلى سلطة رقابية في البلد مرتت فقرات تخدم مصالح القوى المنتفذة، دون النظر في مصالح الناس".

ونبهت الى ان "الإضافات التي اقدم عليها مجلس

جنيات مالية خارج ما رسمه مجلس الوزراء". وقال التميمي لمراسل "طريق الشعب"، ان "الإضافات المتعلقة في زيادة الانفاق، والتي تخرج عما رسمه مجلس الوزراء، تعتبر مخالفة لقرار المحكمة الاتحادية العليا رقم 35 لسنة 2010، وتخالف ايضا نص المادة 62 من الدستور التي اجازت المناقلة والتخفيض، ولكنها لم تجز زيادة الانفاق".

ويشير الى ان "هذا الامر يخالف السياسة العامة والمنهاج الوزاري والبرنامج الحكومي وبالنتيجة هو قابل للطعن امام المحكمة الاتحادية، بعد 30 يوما من نشر القانون في جريدة الوقائع"، منوها الى ان "المحكمة الاتحادية بإمكانها الغاء أي مادة مخالفة للقانون".

حديث عن مراجعتها

ويأتي هذا الحديث متسقاً مع تأكيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بان حكومته ستراجع البنود التي جرى تعديلها على مشروع القانون.

وقال السوداني في بيان طالعه "طريق الشعب"، إن "الموازنة أخذت بنظر الاهتمام أولويات تمسّ المطالبات الأساسية للفرد والعائلة، ومعيشة المواطنين، وتسعى إلى تلبية طموحاتهم في ما ينتظرونه من الحكومة من مشاريع الخدمات والإعمار والبنى التحتية". مشيراً إلى أنها "تحمل حلولاً لظاهرة تكرر تلك المشاريع أو فشلها، التي رافقت الحكومات طيلة السنوات الماضية" وأيضاً "تقليل الانفاق التشغيلي وتنمية الإيرادات غير النفطية ودعم القطاع الخاص".

وبالاستناد إلى تلك الرؤية، أشار السوداني إلى أن

بغداد. علي شغاتي

في ساعات الصباح الأولى من يوم امس الاثنين، صوت مجلس النواب على قانون الموازنة الاتحادية لثلاثة أعوام في جلسة بدأت في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين، وشهدت مخاضات عسيرة، قبل أن يضمن الحاضرون مصالحهم.

واستغرق التصويت على مواد الموازنة 4 جلسات برلمانية منقطعة، بسبب الخلافات بين القوى السياسية بشأن الفقرات المتعلقة بإقليم كردستان وإيراداته النفطية وتوزيع رواتب الموظفين في الإقليم، والمناقشات والتعيينات.

مصالح الناس.. ألا من مطالب؟

المنسق العام للتيار الديمقراطي زهير ضياء الدين، وصف قانون الموازنة بأنه "سلعة" في يد القوى المنتفذة التي تريد تحقيق المكاسب الفتوية للقوى المسيطرة على الحكم، مبيناً أن هموم المواطنين ومصالحهم هي "مسائل لا علاقة لها بما يجري، ولا ترد على بال أصحاب القرار".

اما الخبير القانوني علي التميمي فيعتقد ان "مجلس النواب خالف صلاحياته من خلال إضافة فقرات تحمل

رامد الطريق

هل أسدل الستار على 160 ترليون دينار؟!

قال الخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهداني في حديث تلفزيوني ان "مبالغ السلف المقدمة لمؤسسات الدولة تقدر بأكثر من 160 ترليون دينار عراقي منذ عام 2004". وأضاف ان "إطفاء السلف من خلال التصويت على المادة 16 من قانون الموازنة يعني شرنة الفساد".

وأشار الى ان "مجلس النواب قام في اكثر من مرة في السنوات السابقة بحذف هذه الفقرة من مشروع قانون الموازنة، وكان يفترض عدم الموافقة عليها بشكل نهائي".

وبين، ان "مصرف اموال السلف الممنوحة لمؤسسات الدولة ذهبت الى جيوب الفاسدين"، معتقدا ان "حوالي 70 في المائة من هذه الاموال تمت سرقتها".

وقدر "الاموال المسروقة من السلف بأنها تتجاوز 130 ترليون دينار".

وحاجج المشهداني بالقول: ان "كانت الاموال لم تسرق فلماذا تأخرت مؤسسات الدولة في تقديم كشوفاتها؟".

كلام المشهداني فيه الكثير من الصراحة والوضوح ويلقي بالمسؤولية على عاتق من صوت ومرر المادة (16) من قانون الموازنة الثلاثية، والان الكرة في ملعب الحكومة والقضاء، فهل يقبلان باسدال الستار على 160 ترليون دينار عراقي والتي هي موازنة سنة بكاملها، أم هناك تفسير اخر لها؟

وسؤال آخر بريء جداً: لماذا مرت هذه المادة الآن ولم تمرر في مشروع موازنة 2021 وكانت تحمل رقم (13)؟

المواطنون لم ينسوا بعد فضيحة "صفقة القرن". فماذا نسمي هذه التريلونات الضائعة الآن؟

منسق التيار الديمقراطي: نسعى لمشاركة وطنية فاعلة في الانتخابات المقبلة << 3



اطفال العراق خارج المدارس لإعالة عوائلهم!

مطالبات مستمرة

بفرض العمل والخدمات

بغداد. طريق الشعب

واصل المحتجون المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات في مختلف محافظات العراق.

وحمل المئات من خريجي المعاهد والكليات في ذي قار، حكومتهم المحلية مسؤولية ضياع حقوقهم بسبب سوء الإدارة والفساد، وذكر علي شاكر، ممثلاً عن تنسيقية المعاهد التقنية إنهم يحملون المحافظ محمد هادي الغزي المسؤولية الكاملة عن ضياع حقوق الخريجين من أبناء المحافظة. وأضاف شاكر، انه "عند اقرار قانون الموازنة خصصت ألف درجة وظيفية لمحافظة ذي قار"، مشيراً الى ان "هذا الدرجات توزعت على اشخاص مقرين من المحافظ ومسؤولي الحكومة المحلية".

<< 2



يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

677,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية
44,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

72

تاريخ:

15/6/2023

نتائج السحب

رقم:

71

تاريخ:

12/6/2023

الرقم الإضافي

42

الرقم الأساسية

1

34

17

21

30

23

استحداث 9 ألوية ونصب 100 سيطرة لمكافحة تهريب مشتقات النفط

بغداد . طريق الشعب

كشفت مديرية شرطة الطاقة، أمس الاثنين، عن إجراءاتها المتخذة للحد من عمليات تهريب المشتقات النفطية، فيما أشارت إلى استحداث 9 ألوية ونصب 100 سيطرة لمعالجة هكذا حالات.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المديرية العميد أحمد فاخر راضي إنه "تم اتخاذ إجراءات عديدة ساهمت بانحسار عمليات تهريب المشتقات النفطية بشكل كبير، منها تغيير هيكلية مديرية شرطة الطاقة واستحداث 9 ألوية منتشرة من كركوك إلى البصرة".

وأضاف، أن "سيطرات شرطة النفط البالغ عددها أكثر من 100 سيطرة، تقوم بمتابعة وتدقيق جميع الصهاريج التي تمر من خلالها وضبط المخالف منها، سواء عدم وجود أوراق رسمية وموافقات أصولية بنقل المنتج أو أي مخالفة أخرى".

وأشار إلى، أن "هناك جهداً استخبارياً وتنسيقياً عالي المستوى مع الأجهزة الأمنية والاستخبارات وجهاز الأمن الوطني، من أجل رصد شرطة الطاقة بالمعلومات عن أماكن وجود الكراجات والمعامل المستخدمة لتدوير وتهريب المنتجات النفطية".

وتابع، "تم ضبط عدد من تلك الأماكن وغلقها وإحالة المتورطين إلى القضاء وفق قانون مكافحة تهريب النفط ومشتقاته رقم 41 لسنة 2008".

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

«طريق الشعب» تنقل مناشدة وتتلقى الرد

ذي قار.. احتجاجات مستمرة تندد بواقع الخدمات

بغداد - تبارك عبد المجيد

من مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، انطلقت أولى الحرف اليدوية في البلاد، وولد فيها العديد من الشخصيات من خلدتهم التاريخ، إضافة الى احتضانها أبرز المسطحات المائية في العالم، لكنها برغم كل ذلك يعيش مواطنوها تردياً مستمرا لواقع الخدمات، لا سيما خدمة الكهرباء في معظم مناطقها.

وتشهد المحافظة بين حين وآخر احتجاجات لعشرات المواطنين، وكان اخرها في قضاء الرفاعي، شمالي المحافظة، احتجاجاً على سوء الخدمات مع قطع الطريق الرابط بين المناطق الشمالية للمحافظة مع المحافظات المجاورة.

غنية ولكن..!

ويصف كريم علي (يعمل في إحدى دوائر محافظة ذي قار)، واقع حال الخدمات في المحافظة بـ "السين جداً". ويرى ان المدينة "منكوبة منذ سنوات". ويدخل الى محافظة ذي قار وارادات مالية ليست بالقليلة من النفط ومشتقاته، إلا أن سكانها يعانون الفقر والبطالة، إذ يفترض أصحاب الشهادات الأرصدة والشوارع لبيع السلع البسيطة التي تسد على اقل تقدير حاجتهم المعيشية اليومية، بحسب ما قال علي لمراسل "طريق الشعب".

وعن وضع البنى التحتية في المحافظة، يشير إلى أنها "تحت الصفر"، إذ ان اغلب الشوارع غير معبدة، وما يعاد تأهيله يتعرض للتكؤ والخراب بسبب سوء أعمال التأهيل، إضافة إلى ان وضع الصحة والكهرباء في تدهور مستمر.

ويردف كلامه قائلًا إن "الصحة في ذي قار باتت تنافس نظيرتها في البصرة، إذ أعداد مرضى السرطان في تزايد مستمر، بسبب الملوثات النفطية والمياه الملوثة".

ويتأمل علي من موجة الخدمات التي انطلقت خلال الحكومة الحالية، التي تسعى الى تطوير وتحسين الخدمات في المحافظة، كما يصرح إعلامها، أن لا تكون

مجرد شعارات رنانة وأعمال لا يرتقي لها.

مملكتة

وبالحديث عن حملات الإعمار يقول حسن سعدون من محافظة ذي قار، إن الأعمال أكثرها مملكتة وبطيئة إضافة الى أنها باتت تسبب إزعاجا للسكان، كونها تعرقل الطريق وتسبب زحاماً، مستذكراً مجسر الإسكان الذي لم ينجز منذ أكثر من خمس سنوات "بالرغم من ان إنجازها سيحل مشاكل كثيرة في المحافظة من ناحية سير المركبات".

ويقول لـ "طريق الشعب"، إن "الكهرباء متذبذبة في المحافظة وغير مستقرة، وهناك بعض المناطق تشكو



من تظاهرة سابقة في المحافظة احتجاجاً على تردي الخدمات

الكهرباء توعد

وحرصت "طريق الشعب"، على إيصال مناشدة كاظم الى وزارة الكهرباء، وبالتالي وعدت الوزارة على لسان متحدثها، احمد موسى بتفقد تلك المناطق (حي الخضراء، التحرير، الزهراء)، وتوفير كهرباء جيدة لها. ويوضح موسى لـ "طريق الشعب"، إن كل محافظة عراقية تملك هيئة تنسيقية عليا، تتضمن المحافظين والدوائر الخدمية، وهي من تحدد كمية الطاقة الكهربائية لكل محافظة، وتوزع بالتساوي على ضوء التوليد العام للمنظومة. ويشير إلى أن "مركز السيطرة الوطنية وإدارة التشغيل والتحكم في مقر الوزارة، يحرص على التوزيع للحصص الكهربائية، ويأخذ بنظر الاعتبار نسبة السكان والرطوبة والزيارات الدينية أثناء التوزيع".

الزيارة، التي يصفها بـ "العروض الإعلامية". ويلفت كاظم إلى سوء الخدمات وتحديد خدمة الكهرباء، في حي الخضراء، والزهراء، والتحرير، إذ يعانون من تردي الشبكات ويخس حقهم بأوقات التشغيل؛ إذ يبين أن هذه الاحياء تكون تابعة لناحية أور بالرغم من بعدهم عنها، إضافة الى انها تأخذ مستحقاتهم من الخدمات.

ويناشد كاظم الالتفات الى هذه المناطق وتوفير ساعات كهرباء جيدة، لكون اغلب سكانها يخشون الشكوى والحديث، إضافة الى ان من يسكنها هم من الطبقة البسيطة ومن يعتاشون على تربية المواشي.

غياب الخدمات

وفي السياق ذاته، يتحدث أحد وجهاء مدينة الناصرية، كاظم محمد، عن حضور جهات رسمية الى المحافظة وتحديدًا لزيارة مجسر الإسكان والنظر إلى كمية الإنجاز التي وصل اليها، إلا أنه لا يتأمل خيراً من تلك

مطالبات مستمرة بفرص العمل والخدمات

بغداد . طريق الشعب

واصل المحتجون المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات في مختلف محافظات العراق.

وحمل المئات من خريجي المعاهد والكليات في ذي قار، حكومتهم المحلية مسؤولية ضياع حقوقهم بسبب سوء الإدارة والفساد.

وذكر علي شاكر، ممثلاً عن تنسيقية المعاهد التقنية إنهم يحملون المحافظ محمد هادي الغزي المسؤولية الكاملة عن ضياع حقوق الخريجين من أبناء المحافظة. وأضاف شاكر، انه "عند اقرار قانون الموازنة خصصت ألف درجة وظيفية لمحافظة ذي قار"، مشيراً الى ان

إثناء تأدية واجبه الوظيفي في مستشفى بعقوبة التعليمي مساء الاحد من قبل مجموعة خارجة عن القانون".

وأضاف، أن "الوقفة الاحتجاجية هي رسالة سلمية بضرورة ان يكون للجهات الامنية والحكومية موقف ازاء ما يتعرض له الاطباء في بعقوبة بين فترة واخرى من اعتداءات وتجاوزات تصل الى مراحل خطيرة"، مؤكداً أن "تطبيق القانون وانصاف الضحايا هو ما نطالب به".

هذا وتظاهر العشرات من الإداريين امام دائرة صحة محافظة ديالى، رافعين لافتات حملت مطلباً وحيداً: إيقاف قرار إلغاء مخصصاتهم.

وقال أحمد هادي أحد المتظاهرين إن "العشرات من الإداريين في دائرة صحة ديالى ومؤسساتها خرجوا في تظاهرة سلمية امام مقر الدائرة وسط بعقوبة، رافعين لافتات تتضمن مطلباً واحداً وهو إيقاف قرار إلغاء مخصصات الإداريين".

وأضاف، أن "الإداريين شريحة مهمة في مؤسسات الصحة وإلغاء المخصصات يعد اجحافاً لحقوقهم".

والطرق لم تلق أي استجابة من قبل مسؤولي الحكومة المحلية حتى الآن.

فيما نظم عدد من أصحاب وكالات الغاز في المثنى، إضراباً جزئياً عن العمل أمام معمل غاز السماوة، احتجاجاً على رفع الضريبة السنوية المفروضة عليهم. وذكر أحد المشاركين، إنهم نظموا هذا الإضراب احتجاجاً على الضريبة السنوية على وكالاتهم، مما سيؤدي إلى تسريح العمال والتأثير على مصدر رزقهم.

وأشاروا إلى أنهم سيحولون احتجاجاتهم إلى إضراب عن العمل، في حال عدم تحقيق مطالبهم المتمثلة بإعادة الضريبة، كما كانت سابقاً.

ونظمت شخصيات عشائرية من قبيلة شمر في محافظة ديالى، وقفة احتجاجية مطالبين بالتحقيق الفوري في الاعتداء على احد ابنائها الاطباء بعقوبة.

وقال محمود الشمري، والد الطبيب المعتدى عليه، إن "شيوخا ونخباً اجتماعية من قبيلة شمر في ديالى نظمت وقفة احتجاجية للمطالبة بالتحقيق الفوري في حادثة الاعتداء على الدكتور محمد محمود فرحان الشمري

وقال عدد منهم، إنهم يشعرون بالغبن من عدم تحقق العدالة في سلم الرواتب بين الوزارات العراقية، مؤكداً أن لا احد من المسؤولين في الدولة يهتم بمطالبهم، بعكس ما حصل للعمال في المنشآت النفطية مؤخرًا، حيث تم حل قضيتهم خلال أيام قليلة، وبحضور معظم المسؤولين والنواب، بحسب قولهم.

وأضافوا إنهم سيستمرون في التظاهرات ثم الاعتصامات الى ان تتحقق مطالبهم في اقرار سلم الرواتب، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

المثنى

وجدد مواطنون في قضاء النجمي شمال المثنى، التظاهر أمام مبنى القاهمقامية، مطالبين بتحسين ملف الخدمات بشكل عام.

وقال أحد المشاركين في التظاهرة إنهم استأنفوا تنظيم التظاهرات التي انطلقت الأسبوع الماضي للمطالبة بالخدمات. وأضاف، أن مطالبهم التي تخص ملفات الماء والكهرباء

"هذا الدرجات توزعت على اشخاص مقربين من المحافظ ومسؤولي الحكومة المحلية".

وتظاهر العشرات من خريجي المعاهد الفنية، امام مبنى ديوان محافظة ذي قار، مطالبين بالتعيين تزامناً مع اقرار قانون الموازنة العامة، والتي تقضي بزيادة

ونظم العشرات من منتسبي مصفى ذي قار النفطي وقفة احتجاجية أمام مبنى الدائرة، مطالبين بإلغاء المادة 42 من قانون الموازنة العامة، والتي تقضي بزيادة سعر برميل النفط المباع على شركات المصافي.

وقال أحد المتظاهرين، إن هذه المادة ستسهم في تحويل شركات المصافي إلى شركات خاسرة، وتسبب أضراراً واسعة للمواطنين والموظفين، الأمر الذي يتطلب التدخل من قبل أعضاء مجلس النواب في إلغاء هذه المادة، وبخلافه ستكون هناك خطوات تصعيدية.

عمال بلديات البصرة

ونظم المئات من عمال البلديات تظاهرة امام مبنى مجلس النواب في البصرة، مطالبين بتعديل سلم الرواتب.

إعادة مجالس المحافظات فرصة لتلبية حاجات الناس

منسق التيار الديمقراطي: نسعى لمشاركة وطنية فاعلة في الانتخابات المقبلة

أفكار من أوراق اليسار

الرموز والشعارات

إبراهيم السماعيل

يثير التصاعد الدراماتيكي لقوى اليمين، والمتطرف منه بالتحديد، في الانتخابات التي شهدتها بلدان عديدة، قلق قطاعات واسعة وفي مقدمتهم اليساريون، الذين باتوا يقرون بقدرة هؤلاء على إيهايم الناخبين، فيما فشل قسم من اليسار في الوصول إلى الأغلبية التي يمثل مصالحها واقناعها بشعاراته. ولهذا، يحتدم الحوار اليوم، حول سبل توعية الجموع بمضامين وأشكال برامج اليسار التي تمثل حلولاً حقيقية لمشاكل العصر.

وتأتي في مقدمة تلك الحوارات، قضية طرح الشعارات، إذ يرى البعض أن الشعارات الشائعة والمكررة، مهما كانت صائبة، تجعل أصحابها بديهيين، إلى حد يعتاد عليها الناس فلا يعودون ييرون أصحابها، في غابة من الصور والأطروحات المشابهة، وفي عالم تضاعفت فيه القدرة على التضليل والكذب والتزوير. لقد طالبت أحزاب فاشية، بتطوير بعض جوانب دولة الرفاه الاجتماعي، مقدّمة برامج اليسار، مما أوهم الناس بعدم وجود فرق بين الطرفين، وسمح للشعارات الشعبوية بالهيمنة وتحقيق النجاح. وفي العراق، راحت قوى محاصصانية بإمتياز، تتبنى شعار الدولة المدنية، موهمة الناس بأنه من صميم برامجها، مما ترك تأثيرات سلبية على وعيهم. ولهذا ينبغي أن تتضمن شعارات اليساريين، ما هو أكبر من الطموح المتاح، فتنفرد عن غيرها، وتقتنع بها الجماهير وتتحول إلى قوة مادية.

ويشمل الأمر أيضاً ما تراه الأغلبية بأن ساحة صراع اليسار الأساسية تتمحور في محاربة الظلم، وربما تفقد برامجها بعضاً من زخمها، عندما تتناول أموراً أخرى. ولهذا يحتاج اليسار إلى التعرف على ما في وعي الناس فعلاً من أفكار، وربما مسلمات، وإستخدام معطيات الواقع لترسيخ الصائب منها ودحض المعادي للحرية والعدالة، قبل أن يتم تفنيد علمي وواضح للفصائل المزعومة للرأسمالية أو للتطور الرأسمالي، وحصر اليمين في الزاوية الضيقة التي يستحقها، وفتح الأفق جلياً لقبول البديل اليساري، بعد توضيح ماهيته وسبل تطبيقه والفضائل الحقيقية التي سيحققها للإنسان.

ومن الأوراق الأخرى التي ينبغي الإنتفا علىها، دور الرموز في تفعيل النضال. فقد أدت الإنتكاسة الكبيرة التي أصابت الحركة الثورية، بعد إنهيار التجربة الاشتراكية الأولى، إلى تخلي البعض عن منظومة متكاملة من الرموز المخفزة، التي كانت تتضمن سير المفكرين والقادة الثوريين ومبدعي الفن والأدب ونتائجهم ومجموعة من القصائد والألحان والأغاني والحكايات، التي كانت ترمز لنضال اليسار وتضحياته الجسيمة وما إجتزحه مناضلوه من مآثر، وذلك حين تصور البعض بأن ذوق الأجيال الشابة لا يتجاوب مع ذلك، وأنه يشعر بالخل من "خطايا" قد يكون أحد من هؤلاء مسؤولاً عنها.

غير أن الكثيرين، يرون خطأ هذه التصورات، إذ يبقى الإبداع بدون اليسار، بعيداً عن الأدمية التي لا يمكن أن يزهو إلا بها، كما أن حاجة البشر للإبداع لا تتوقف على زمان أو مكان، فيما يجب التمييز، بين نقد ذاتي حاد لأخطاء قادة ومناضلين وفي سياق ظروف عصرهم، وبين التشويه المعتمد والصارخ وغير الموضوعي الذي تلجأ إليه قوى اليمين، بغية تحطيم تلك الرموز في الذاكرة الجمعية، وتحجيم تأثيرها المهلم كرموز للثورة والتغيير.

ومن البداية أن تتطلب هذه المهمة، التعرف بموضوعية وحيادية نسبية، على التاريخ، وعدم الإكتفاء بإنكار ما رسخه اليمين في عقول الناس خلال العقود الثلاثة الأخيرة بشكل خاص، بل فضح ما يُنشر من أكاذيب، بقوة الحقيقة التاريخية، المعروفة والموثقة.



فرصة ذهبية لتلبية حاجة الناس وأردف بالقول: "إننا نعتقد أن هذه المجالس هي موجودة وفقاً للنص الدستوري، وأن تشكيلها وفق مهامها الحقيقية يمكن أن يعكس عوامل إيجابية عديدة".

مؤكداً "نحن باتجاه المشاركة الفاعلة في الانتخابات والعمل على أن تصل الشخصيات الوطنية إلى هذه المجالس، ونتمنى أن يكون لها دور حقيقي وداعم". وأبدى ضياء الدين تفاؤلاً بأن "صرف التخصيصات المالية لهذه المجالس بالصورة الصحيحة سيوفر فرصة ذهبية لتلبية حاجات الناس من إعادة تأهيل البنى التحتية وتشغيل العاطلين"، معتبراً أن "مجالس المحافظات هي تشكيلات دستورية استخدمت بطريقة سيئة، ونحن نعمل بجهد لتحسين واقعها المرير وتحويلها إلى نقاط قوة إيجابية".

أبرز المطالب

وكشف المنسق العام للتيار الديمقراطي: "نحن نتبنى مطالب الناس وفي مقدمتها قضية الفساد الذي نهش الدولة بكافة مفاصلها، حيث أن مواردنا الهائلة يمكن أن تنهض بالبلد زراعياً وصناعياً، لكن الفساد للأسف يمتص كل هذه الإمكانات، والفساد على رأس المهام"، مؤكداً سعي التيار الديمقراطي إلى "تلبية حقوق ومطالب المواطن العراقي بأن يعيش حياة كريمة، ونعمل من أجل مجتمع متطور تتوفر فيه الخدمات المتطورة لكافة قطاعات".

تقديم الحسابات الختامية للسنة السابقة للموازنة السنوية.

تجديد الدعوى

ولفت إلى أن "المحكمة للأسف ردت الدعوى رغم استنادها على نص دستوري غير قابل للطعن، ومن ذلك فنحن نوي تجديد الدعوى بمجرد أن ينشر قرار الرفض الصادر بحق الدعوى السابقة، والذي لا نعلم سبب عدم نشره، وهو ما يؤخرنا عن إقامة دعوى جديدة. ونؤيد ضياء الدين بأن "هناك نصاً دستورياً ينص على ان الموازنة تقدم مع الحسابات الختامية، وأن أي قانون يخالف الدستور يعتبر غير دستوري"، مردفاً بأن "المحكمة بررت ردها لنا بالقول ان الدعوى أقيمت من قبل شخص إضافة لوظيفته (رائد فهمي). وكان هذا الرد ضعيفاً وموضع شك".

مناقشة العملية الانتخابية

وأوضح المنسق العام، أن "التيار الديمقراطي جزء من قوى التغيير"، وهناك أطراف جديدة تتوجه إلى الانضمام لقوى التغيير وتوسعة حجمها". ولف ضياء الدين إلى أن "التجارب السابقة لانتخابات مجالس المحافظات كانت مخيبة للآمال. قامت الأحزاب المنتفذة بتحويل هذه المجالس إلى نوافذ لجني المغنم، ولم تقدم صورة مشرقة لمجالس المحافظات ذات الأهمية الكبيرة والتي يمكن أن تعبر عن هموم ومصالح ومطالب الجماهير"، معتقداً أن ذلك كان سبباً وراء "الهجوم القوي على هذه المجالس كمؤسسات غير مجدية، والتي طالب الناس بإلغائها".

حوارات مستمرة مع قوى جديدة

وأضاف، أن "قوى التيار الديمقراطي الموجودة في الوقت الحالي تضم الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الاجتماعي الديمقراطي، حزب البصمة الوطنية لا يزال معنا كجزء من التحالف المدني الديمقراطي. كذلك لدينا تجمع العلمانيين (تحت التأسيس)، وحركة حرية كردستان التي تمتلك حضوراً في مناطق الإقليم، فضلاً عن التحالف الوطني في كردستان وكذلك الحزب الوطني الاشوري وعدد كبير من الشخصيات المدنية والديمقراطية في داخل الوطن وخارجه"، مبيناً أن "هذه هي مكونات التحالف الديمقراطي حالياً، والآآن نحن نجري حواراً مستمراً مع التجمع الجمهوري، وتبادلنا معهم المذكرات، وهناك انفتاح على قوى اخرى من أجل تعزيز قوى التحالف الديمقراطي".

الموقف من الموازنة؟

وبين المنسق العام للتيار الديمقراطي، أن "قانون الموازنة العامة أصبح سلعة واضحة لتحقيق المكاسب لصالح القوى السياسية المنتفذة في الحكم، لذلك نلمس أن هموم المواطنين ومصالحهم هي مسائل لا علاقة لها بما يجري، ولا ترد على بال أصحاب القرار". وزاد بالقول إن "كل شخص من هذه القوى يحاول أن يزيد من حجم نفوذه والتخصيصات المالية بالموازنة سواء كانت حقيقية أم وهمية، للاستفادة منها وتحقيق النفوذ الذي يبحث عنه"، معتبراً أن "التصويت على الموازنة لا يعني شيئاً، فهي أصبحت سلعة ونحن أقمن دعوى أمام المحكمة الاتحادية العليا في ما يخص عدم

بغداد. طريق الشعب

يسعى التيار الديمقراطي إلى تعزيز الجانب التنظيمي في المحافظات بتكثيف نشاطات وفعاليات التنسيقيات التابعة للتيار، استعداداً لخوض الانتخابات المحلية القادمة، عبر الانفتاح على قوى جديدة من أجل تعزيز التحالف الديمقراطي.

وأكد المنسق العام للتيار الديمقراطي المحامي زهير ضياء الدين، سعي التيار إلى تعزيز الجانب التنظيمي من خلال نشاطات التنسيقيات التابعة له في المحافظات، مشيراً إلى تنظيم "فعاليات في ميسان، النجف، بابل والأنبار، والآآن نحن نتوجه إلى إقامة فعاليات أخرى في بقية المحافظات التي بحاجة إلى هذا التعزيز".

وقال ضياء الدين في تصريح للمركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي إن "هذا النشاط هو جزء من استعداداتنا لخوض الانتخابات القادمة. كما أننا نسعى إلى الانفتاح على قوى جديدة لتكون معنا، وفي هذا السياق العملي يمكن أن نعزز قوتنا وحضورنا بين الجماهير من أجل تحقيق أهدافنا".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

الصراع على الموازنة!

حول ما جرى ويجري في مجلس النواب العراقي بشأن إقرار الموازنة الاتحادية، بعد مرور نصف عام على الموعد المفترض أن ينفذ فيه المجلس واجبه بإقرارها، كتبت مينا الدروي مقالاً لصحيفة (ناشيونل) الأمريكية أكدت فيه على إن اشتداد الانقسامات بين الكتل السياسية حول الحصص التي تضمن نفوذها، شكل وما يزال عقبة أمام الموافقة على الموازنة، رغم أن ذلك قد يُسجل إنجاز كبير للحكومة التي تولت السلطة في تشرين الأول بعد عام من الإنسداد السياسي.

وأضافت الدروي بأن عائدات النفط، التي تمثل النسبة الأعظم للواردات، وطريقة توزيعها، كانت دائماً نقطة تجاذب وصراع بين الكتل النيابية، التي اعتادت على حل هذه الخلافات في الغرف الجانبية ومفاوضات مارشونية ومساومات يحكمها ضعف الثقة بين المتعاقدين.

محددة داخل الكتل المتصارعة على قرار الكتلة وسعيها لفرض إرادتها على الكتلة ومجلس النواب. كما أشار المقال إلى أن من بين المخاطر أيضاً الحجم الهائل للجانب التشغيلي، الذي يضمن وظائف أكثر في القطاع الحكومي، في محاولة لكسب الأصوات في الانتخابات القادمة.

وبين المقال بأن إقرار الموازنة والتعديلات التي أجريت عليها، كشفت حجم الخلافات بين القوى السياسية الكردستانية، مما يندز بالمزيد من التوتر وإضعاف دور الإقليم، وقد يبدد الآمال التي عقدت مؤخراً على حل المشاكل وإجراء الانتخابات في الإقليم والعمل على تنميتها.

كي تبقى لغاتنا القديمة حية

كتب توني دافنوت موقع (فيشون كريستيان ميديا) مقالاً حول الجهود الكبيرة التي يبذلها العراقيون من الكلدو-اشور- سريان، للحفاظ على لغتهم الأم من الإندثار والذوبان، أشار فيه إلى أن عدد أبناء هذا

أمانة بغداد تصف الحديث عنه بالـ «مستهلك»!

ناشطون بيئيون: حرق النفايات جريمة ترتكب بحق الناس

بغداد. طريق الشعب

يؤكد ناشطون بيئيون أنّ الجهات المعنية لا تزال تنتهج نهجاً بدائياً في التخلص من النفايات؛ فنحن حتى الان نعتمد على طمرها أو حرقها في مطامر "لا صحية". وهذه تتوسع باستمرار، بل أن بعضها جرى إنشاؤه بالقرب من مراكز المدن.

وحذر الناشطون من استمرار هذه الآلية في التخلص من النفايات، مشددين على ضرورة اعتماد نهج جديد في تدوير النفايات والاستفادة منها، وجعل هذه الملوثات تحقق مورداً اقتصادياً مهماً، عبر استثمارها.

نفايات تنتج طاقة

وتعتبر هذه الدولة الإسكندنافية في طليعة الدول في مجال الاستفادة من الطاقة الناتجة عن حرق النفايات، فما يقارب 20 في المائة من الكهرباء في السويد يتم توليدها من إعادة تدوير النفايات.

وفي محطات إعادة التدوير يتم فصل المواد التي يمكن إعادة استخدامها، بينما يتم حرق الباقي في محطات متخصصة لتنتج الكهرباء. وقد اتبعت السويد إجراءات وسياسات تهدف إلى تخفيف أضرار الانبعاثات الناتجة عن عملية الحرق، وهذا ما جعل السويد تستفيد لأقصى درجة من كل طن نفايات، ولذلك يمكن القول أن السويد من أكثر دول العالم محافظة على مصادر الطاقة والبيئة.

أمانة بغداد تتهرب

وتواصل مراسل "طريق الشعب"، مع المتحدث الرسمي باسم أمانة بغداد، لطرح العديد من التساؤلات بخصوص هذا الملف. وكان رد المتحدث محمد الربيعي بأن هذا الموضوع "مستهلك وجري الحديث عنه كثيراً"، وقاطع الربيعي أسئلة الصحيفة وحاول التملص من أسئلة مراسلنا، وانها اتصال.



مصانع تدوير النفايات

مطامر لا صحية

من جهته، يقول الناشط البيئي، ارشد ميرزا ان "المطامر الصحية ومحارق النفايات تعد واحدة من اهم العوامل الملوثة للبيئة. ونحن لا نحرق النفايات التي تخص المواطنين او تلك التي في الشارع فقط، بل ان هناك شكلاً اخر من هذا التلوث تساهم فيه وزارة الصحة، حيث تحرق المستشفيات مخلفاتها الطبية وتنفث الدخان في الهواء الطلق بدون أية مراعاة او اتخاذ اجراءات معينة. ويضيف في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "هذا التلوث يعد سبباً أساسياً للكثير من الامراض التي تلاحق الناس، خصوصاً من يسكنون بالقرب من هذه المطامر او من يعملون فيها - النباشون - فهذا الدخان المنبعث هو ملوث رئيسي للطبيعة ويؤثر على الكائنات الحية عموماً، مؤكداً

ان "المطامر للاصحية ملف مهمش لا يتم تداوله او النظر فيه؛ فعلى سبيل المثال في مركز مدينة الحلة هناك طمر لاصحي تابع للبلدية. ويبعد 14 كم عن مركز المدينة". ويذكر الناشط البيئي واصحاب الاختصاص بناهضون هذا السلوك الاحضاري وغير المسؤؤل؛ فهذا ابسط انواع التلوث الموجود في البلاد، والذي على بساطته وامكانية إيجاد الحلول له، إلا ان الجهات المعنية ما زالت تستعمل آليات قديمة عفا عليها الزمن في التخلص من النفايات. ويشير إلى ان "التلوث أصبح أفة خطيرة تهدد البيئة، بينما صانع القرار لا ينظر بجديّة لهذا الخطر المتنامي يوماً بعد آخر، والأداء الحكومي في هذا الصدد لا يلبى الطموح. نحن بحاجة كبيرة إلى مصانع لتدوير النفايات لأهميتها في تدوير النفايات مختلف أنواعها

بدل حرقها، إضافة إلى أنها رافد اقتصادي مهم، يوفر فرص عمل، فهو اجراء منطقي للحد من التلوث الناجم عن حرق النفايات والمخلفات". ويذكر الناشط البيئي بالقول: "قبل 10 سنوات سمعنا ان هناك مشروعاً يخص مصنعاً لتدوير النفايات في محافظة بابل، وقبل شهر تقريبا أعلنت الجهات المعنية انه سرى النور. لكننا لم نر شيئاً على ارض الواقع". ويخلص إلى ان بات من الضروري ان يعي صانع القرار مدى الخطر المحدد والضرر الناجم عن مصادر التلوث في البلاد. وعلى الحكومة ان تعرف أننا في قعر الأزمة، وان لا يتم تجاهل هذا الملف (الملوثات البيئية) فنحن بحاجة إلى معالجة جادة وحقيقية كان يجب ان توضع قبل 10 سنوات قبل ان تتفاقم عوامل التلوث وتتعمق الأزمة أكثر".

قصور في الرؤية

وعلى صعيد متصل يجد الناشط البيئي، علي المسعودي اننا حتى الان لا زلنا ن فكر بعقل متخلف ونسير ببطن شديد على مختلف الصعد منها ملف البيئة والتلوث الذي يؤثر فيها وينعكس بشكل سلبي على المواطنين. ويتابع قائلاً انه "لا فائدة من المطالبة والمناشدة، فعلى مدى السنوات الماضية بحت الاصوات التي تطالب بوضع حلول لقضية حرق النفايات وإنشاء مصانع تدوير لها ولكن لا اذان صاغية للأصوات الهادئة"، متسائلاً حول "من سيمسنا؟ من الذي سيستجيب للمطالبين بضرورة الحد و القضاء على مصادر التلوث، لا احد لان صانع القرار العراقي، لا يضع هذا الملف ضمن اولوياته، ولا يعامله بجديّة توازي حجم خطورته، والا لما تفاقمت الازمة ووصلت الى مديات مخيفة".

ويردف في سياق حديثه لـ "طريق الشعب"، قائلاً: حين نرى مواطنون يحرقون النفايات في مكان ما بعد تجميعها تنتقد هذا الفعل وتعييب الامانة او البلدية نتيجة تقصيرها، ولكن على الجانب الاخر نجد ان الجهات المعنية ذاتها هي تنتهج هذا النهج وفي الكثير من المطامر تحرق النفايات بدل ان تدفن كما يجب ان يحدث".

وبلغت المسعودي الى انه "من الضروري تدارك الامر وتوفير مصانع ومعامل لتدوير النفايات، والدولة قادرة على انشاء هذه المصانع فمبالغ انشائها لا شيء مقارنة بالمبالغ التي يتم صرفها في مجالات لا تنفع الناس، وفي ذات الوقت يمكن للدولة ان تفتح باب الاستثمار في هذا القطاع، والذي يعود على الدولة بأرباح كبيرة ويرفد ميزانيتها، ويتم تحويل هذه الظاهرة من كونها سلبية ومصدر للتلوث الى رافد اقتصادي كبير".

ويؤكد على ان هنالك "قصور في الرؤية وتقصير كبير، فمن غير المعقول اننا حتى الان نعتمد وسائل بداية في التخلص من نفاياتنا بينما مختلف دول العالم، تعتمد تدويرها والاستفادة منها بل ان بعض الدول تشتري النفايات لتستفيد منها في مجالات الطاقة". ويخلص الناشط الى انه بات ملحاً ان "نلجأ لهذا الحل، ففي واقع الحال المطامر تتوسع يوم بعد اخر وتتسع رقعتها وتقرب من المدن، وهي بالمجملة لا تتوافر فيها شروط الصحة والسلامة وتساهم بالتلوث، وعلى امانة بغداد ومدريبات البلدية في عموم المحافظات اتضع هذه القضية في اولوياتها، وان تعمل سريعاً على معالجتها بالتعاون مع الحكومة والجهات ذات العلاقة".

العاطلون يملؤون الشوارع احتجاجاً على ضياع حقوقهم

التخطيط تُنجز مسجاً لسوق العمل.. ماذا عن الخطوة اللاحقة؟

بغداد. محمد التميمي

لا يمر يوم على العراقيين دون أن يسمعوا أن يشاهدوا أو يشاركوا في احتجاجات تطالب بفرص العمل والتعيينات، بينما تجري السلطات الحكومية المعنية مسوحات ميدانية لسوق العمل، والتي عادة ما تنتهي باعلان نتائجها فحسب، على الرغم من ان الهدف من اجرائها هو فهم ومعرفة الواقع ورسم الخطط والسياسات التنموية ووضع المعالجات.

يقول اقتصاديون، ان هذه المسوحات والمعطيات لا يأخذها صانع القرار الحكومي بنظر الاعتبار، ولا يتم التعاطي معها بشكل صحيح، الى جانب وجود تحديات اقتصادية وامنية وسياسية تحول وتعرقل تنفيذ تلك الخطط والاستراتيجيات، التي تستهدف معالجة الازمات.

دعوة للاستفادة من مخرجات المسح

وأعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط محمد هيم، الخميس الماضي، إطلاق نتائج مسح سوق العمل في القطاع الخاص للمؤسسات والمتوسطة والكبرى في عدد من الأنشطة المختارة في جميع المحافظات عدا إقليم كردستان، والذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع دائرة التنمية البشرية في الوزارة. ودعا الوزير جميع الجهات ذات الصلة من "القطاع العام والخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات

الدولية، إلى التعاون الجاد في الاستفادة من مخرجات المسح في تحسين مستوى سوق العمل في القطاع الخاص العراقي وتمكينه من القيام بدوره المطلوب، بما يخدم التنمية وتحقيق الشراكة الحقيقية بين القطاعين".

اهداف المسح

وعن تفاصيل المسح، قال المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنادوي: ان هذا المسح شمل أكثر من 493 مؤسسة كبيرة ومتوسطة، وان الهدف منه هو معرفة واقع هذه عمل المؤسسات من حيث عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية، ونسبة العمالة الأجنبية، والتخصصات الموجودة والوضع القانوني لهذه المنشآت والعاملين فيها ومؤشرات اخرى مهمة. وشمل المسح جميع محافظات العراق عدا إقليم كردستان. واذاف لـ "طريق الشعب"، ان "المسح يشكل لدينا تصورا عن واقع القطاع الخاص، نعرف من خلالها اين مكامن الخلل لنعالجها، وأين المفاسل الإيجابية لكي يتم تعزيزها. وهذه النتائج تمثل خطوة باتجاه رسم صورة لواقع القطاع الخاص باتجاه تحقيق الشراكة مع نظيره القطاع العام".

وعن نتائج المسح كشف الهنادوي، ان النتائج أظهرت ان "نشاط التعليم يستحوذ على المساحة الكبرى ضمن الأنشطة الاقتصادية، واغلب العاملين في هذه المؤسسات لا يتوافرون على مهارة اللغة الإنكليزية، وان نسبة عمل النساء في هذه المؤسسات تمثل 32 في المائة، مقابل 55 في المائة هي نسبة الرجال، وهذا يمثل تحسناً في دور وحضور المرأة الاقتصادي في القطاع الخاص". ويتابع قائلاً ان "نسبة 99 في المائة من العاملين في هذه المؤسسات هم من العراقيين. اما العمالة الأجنبية فكانت النسبة 0.9 اي انها اقل من 1 في المائة، وعلى مستوى جنسيات العاملين، كانت الجنسية البنغالية هي الأعلى وتمثل 28 في المائة من مجموع العاملين الأجانب تليها العمالة اللبنانية و ثم السورية والتركية والصينية". وتابع، "هذه أبرز النتائج التي تمخض عنها هذا المسح،

وهناك تفاصيل أخرى في المسح، رسمت مجملها صورة عن واقع هذه المؤسسات في القطاع الخاص"، بحسب الهنادوي.

قراءة الواقع

ولفت المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط الى انه في الأساس "الهدف من اجراء هذه المسوحات هو قراءة ومعرفة الواقع والاستفادة من هذه المؤشرات في رسم الخطط والسياسات التنموية بعيدة المدى، وبضمنها هذا المسح الذي أجرته الوزارة باتجاه تعزيز مبدأ الشراكة بين القطاعين الخاص والعام، وتعزيز ما رسمه قانون العمل والضمان الاجتماعي من تحسين مستوى واقع العمل في القطاع الخاص، وعلى هذا الأساس يتم وضع الخطط والسياسات التنموية بعيدة المدى".

ورغم كثرة المسوحات التي تجريها الوزارة، الا اننا لا نستفيد منها في الواقع، وهذا ما أكده الخبير الاقتصادي، ماجد الصوري.

وقال لمراسل "طريق الشعب"، ان "وزارة التخطيط تقوم بدورها بشكل كامل مع منظمات ومؤسسات دولية في ما يتعلق في هذه المسوحات، لكن المشكلة هي ان الحكومة لا تستفيد منها ولا تأخذها بنظر الاعتبار، وتضع سياسة اقتصادية معالجة ما هو سلبى فيها وتعزيز ما هو ايجابي بإجراءات محددة واستراتيجية من قبل الحكومة ومؤسسات الدولة".

من جانبه، أوضح الهنادوي الإشكاليات التي تواجه عمل الوزارة في هذا الإطار، بالقول: "هناك صعوبات في الواقع العراقي تحول او تعرقل او تؤخر تنفيذ هذه الخطط والاستراتيجيات، وبالتالي لا يتحقق كامل الهدف الذي تستهدفه هذه الخطط او الاستراتيجيات. وهذه التحديات ناتجة عن أسباب كثيرة قد تكون اقتصادية وامنية وسياسية".

وخلص الى ان التحديات "ما زالت موجودة، لكن الان المؤشرات تشير الى ان هناك تحسناً وقوة في مواجهة هذه التحديات، في ظل توجه الدولة نحو إقرار موازنة

ثلاثية لثلاث سنوات، بينما تستعد وزارة التخطيط لإطلاق خطة تنموية جديدة. وهذه المعطيات تأخذنا الى انه في قادم السنوات ربما نشهد تغييراً في مسارات تنفيذ هذه الخطط من خلال معالجة التحديات التي عرقلت خلال السنوات الماضية" بحسب تصوره.

وقال، انه لا فائدة من وجود هذه المسوحات ما لم يتم استثمارها في معالجة هدف اجرائها، مردفاً أنه "لا توجد لدينا استراتيجية اقتصادية واضحة المعالم، ذات اهداف ومؤشرات تؤدي الى تحسين الاوضاع وتشجع المعطيات الإيجابية في المسوحات والاحصاءات وتقضي على السلبيات وتعالجها". واكد الصوري ان "صانع القرار الحكومي والمعنيين لا يتعاطون بشكل صحيح مع هذه الملفات، بدليل أنها ليست ضمن الخطة الاقتصادية للدولة، وعلى سبيل المثال البطالة، حيث لا توجد اي طريقة لدى المعنيين لمعالجة هذه الازمة سوى التوظيف، ولذلك ارتفع عدد الموظفين عام 2004 من 850 ألف موظف 4 ملايين موظف في موازنة 2023".

وتساءل في سياق حديثه بالقول: ان هناك "مؤشرات من وزارة التخطيط كبيرة جداً؛ الفقر ارتفاع البطالة كذلك، عدد الموظفين ارتفع. بما معناه ان البطالة المتفتحة والبطالة الفعلية ارتفعت. فما هي الاجراءات الحكومية للقضاء على هاتين الظاهرتين السلبيتين؟ الجواب: هو لا توجد اجراءات غير التوظيف".

واستدرك بالقول: ان هناك لمسات "لتشجيع القطاع الخاص والانتاجي بشكل عام، سواء الحكومي او الخاص والمختلط، لكن لا يمكن التقدم نحو الامام اذا لم تكن هناك حزمة اجراءات تتضمن المبالغ المخصصة وتنظيم توزيع الاموال المتعلقة بالتنمية وتركيزها، في نفس الوقت وضع المؤشرات الاساسية للإنجازات التي يمكن ان تحصل".

وأردف الخبير الاقتصادي بالقول ان "صناديق التنمية في العراق كثيرة جداً، ومصارف تنموية موجودة بكثرة، لكن للأسف الشديد انتقلت للعمل التجاري أكثر من التنموي. وهذا يعني وجود تشتت كبير في الاموال، مبينا ان احد الاجراءات المهمة التي يمكن ان تتخذ هو

"تركيز هذه الاموال في مصرف تنموي واحد في العراق، وبرأس مال محترم يبلغ حدود 10 تريليون دينار. وهذا المصرف يضع خطة تنموية مستقلة عن الحكومة والبنقات التشغيلية في الموازنة، ما يسهم بشكل كبير في دعم عملية التنمية الاقتصادية في القطاعات الإنتاجية بالذات".

تشتت بين الأجهزة التنفيذية

الخيرة الاقتصادية سلام سميسم، ذكرت من جانبها، ان كل السياسات في العراق وعلى رأسها السياسة الاقتصادية لا تستند على اسس علمية او منطقية. بمعنى أدق نحن لا نستفيد من هذه المسوحات بتوجيه السياسات في البلد.

وتابعت قائلة لـ "طريق الشعب"، ان "ما وصلنا اليه من سوء في الأوضاع اليوم هو خير دليل على ذلك، والتي اعتبرها نقطة فشل؛ فالدراسات والمسوحات والاحصاءات في واد، والقرارات الحكومية وسياساتها في واد اخر"، مؤكدة انه لا فائدة من هذه المسوحات او الاحصاءات التي تجري، "إذا ما لم يتم الاخذ بها والتعامل معها بشكل دقيق وواقعي، وترجمتها الى سياسة حقيقية من شأنها ان تعالج وتغير الواقع".

وزادت سميسم ان "المسوحات والبحوث التي يجريها طلبة البحث العلمي ومنظمات المجتمع المدني ومراكز البحوث، يتم التوصل فيها لنتائج، من شأنها ان تخرج بحلول، بينما صانع القرار لا يعبرونها أية أهمية". وأكدت الخيرة الاقتصادية ان من الضروري "ان نبنى قراراتنا على مسوحات واحصاءات تبين لنا الواقع ومكامن الخلل، وهي أيضاً تسهم بشكل كبير في تغيير الواقع، ومعالجة الكثير من المشكلات".

وخلصت متسائلة الى ان "هذا التشتت هو نتيجة سوء التنسيق بين الأجهزة التنفيذية، وإلا فالمسوحات تجري عن طريق وزارة سيادية، ووزيرها هو نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية؛ فلماذا لا يستفيدون من هذه المسوحات في صنع القرار الاقتصادي؟".

أقول

المواطن

ومسؤوليته الوطنية

حميد المسعودي

بعد عقدين من المعاناة في ظل نهج المحاصصة الطائفية والفساد، وبعد حصيلة كبيرة من الاحتجاجات المطالبة والتضحيات والمناشدات التي لم تلق اذناً صاغية من المسؤولين..

بعد ذلك كله صار لزاماً على المواطن العراقي أن يراجع حساباته الانتخابية السابقة بروح نقدية، عندما كان في كل دورة انتخابية يهرع نحو صناديق الاقتراع لينتخب نواباً، فقط لكونهم يمثلونه طائفيًا أو قومياً.

فهل حقق له هؤلاء الممثلون ما كان يصبو إليه؟! ان السنوات أثبتت بما لا يقبل الشك أن وعودهم وبرامجهم المزعومة، كانت مجرد هراء كاذب وهواء في شبك وضحك على الذقون. لذلك آن الأوان لوضع الامور في نصابها الصحيح. لقد خدعوك في كل شيء:

لا الراتب قد تحسن، ولا الشارع تم تبليطه، ولا الكهرباء جيدة تحت وطأة الصيف اللاهب، ولا الخدمات متوفرة..

أبناءؤنا من كلا الجنسين عاطلون عن العمل، مستويات الخدمات الطبية والتربوية في ذيل قوائم التصنيفات العالمية. فما هو الأساس والسند المنطقي لإعادة التصويت بهذه الصيغة الخاطئة المبنية على أسس طائفية وقومية، والتي تسببت ولا زالت تسبب في تبديد الثروات، ودمار البلاد وضياح مستقبل أبنائنا؟!!

المواطن مطالب اليوم قبل الغد بقلب موازين المعادلة هذه، في داخله أولاً، ثم في عائلته والقريبيين منه. هذا ما تحتمه علينا المسؤولية الوطنية.. فقد بلغ السيل الزبي!

إلى مديرية المرور العامة

يقوم رجال المرور المرابطون في التقاطعات العامة ببغداد، بدور كبير في تنظيم حركة السير خلال أوقات الذروة. إذ يبذلون جهوداً من أجل فك الزحام وسحب الزخم المروري من المناطق المكتظة بالحركة إلى مناطق أخرى، وهذا جهد كبير يستحق التمثين العالي. لكن في المقابل، هناك مناطق تفتقر إلى وجود إشارات مرورية ورجال مرور ينظمون حركة السير، ما يربك سائقي المركبات. فبعد انتهاء وقت الذروة التي تكون عند ذهاب الموظفين والطلبة إلى دواماتهم وعند عودتهم منها، يخفّ الزحام في شوارع مركز العاصمة، ويتحول إلى المناطق الأخرى، ومنها الشعبية، وهناك لا تتوفر في الغالب إشارات مرورية أو شرطة مرور ينظمون حركة السير. لذلك يتوجب الانتباه إلى هذه الحالة.

آيات سعدون

شباب أبو غريب وعقرقوف:

ادعموا مواهبنا الكروية

متابعة - طريق الشعب

طالب رياضيون في منطقتي أبو غريب وعقرقوف غربي بغداد، بدعم حكومي لفرق كرة القدم الشعبية، عبر رعاية المواهب وبناء ملاعب نظامية مجانية وتنظيم بطولات.

وقالوا في حديث صحفي، أن هاتين المنطقتين الريفيتين قدمتا العديد من اللاعبين للنادية البغدادية المعروفة، مثل الزوراء والقوة الجوية، لكنهما تفتقران للمنشآت الرياضية.

من جانبه، يذكر مدرب فريق "نجوم العياشة"، أن المناطق الريفية تفتقر إلى الملاعب المغلقة، وأن الدعم الحكومي غائب عنها، لافتاً إلى أن "الاعتماد على المستثمرين أدى إلى انهيار نادي أبو غريب، رغم قيمته الكبيرة. لذلك تخشى الأندية الصغيرة أن تلقى المصير نفسه".

أما مسؤول النشاط الرياضي في عقرقوف، إياد عجيل، فيقول: "لدينا مواهب كروية تحتاج إلى عناية ودعم"، مبيناً أن غالبية المهووبين من العمال ومحدودي الدخل.

ويشير إلى أنهم ينظمون بطولات بجهود ذاتية، حرصاً على استمرار كرة القدم في منطقتهم.

ووفقاً لرئيس لجنة الحمداية للرياضة في أبو غريب، حسين مطر، فإن معظم لاعبي الفرق الشعبية يعانون أوضاعاً معيشية صعبة، وإنهم يضطرون لدفع مبالغ مقابل اللعب في الساحات الأهلية المغلقة، مؤكداً أن بعض اللاعبين لا يملك حذاء مناسباً لممارسة كرة القدم!

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق حسين علي بزى بوفاة والدته، وهي زوجة الرفيق المناضل الراحل علي بزى. الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لأهلها في قرية خربانات.

ماذا عن وعود الحكومة بكهرباء أفضل؟!

سعر أمبير المولدات لا يزال ملتهباً في بغداد!

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

استبشر البغداديون خيراً بوعود الحكومة بزيادة ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية هذا الصيف. كما استبشروا خيراً بقرار تحديد تسعيرة الأمبير لدى المولدات الأهلية والحكومية. لكن على أرض الواقع، لم يجن المواطن شيئاً من تلك الوعود والقرارات. إذ لا تزال الكهرباء الوطنية من سيء إلى أسوأ، فيما سعر الأمبير يواصل الصعود! ولأن الحكومة عاجزة عن إرضاء المواطن بمعالجة مشكلة الكهرباء، وتزويده بساعات تجهيز إضافية، لم يبق أمامها سوى التوجه إلى أصحاب المولدات، ومحاسبة المخالفين منهم، دون أن تحاسب نفسها على إخلالها بوعودها! إذ نفذت الجهات الرقابية حملات اعتقال طالت العديد من أصحاب المولدات، فيما رفعت مولدات بعضهم، ومع ذلك، لا يزال هناك من يخالف التسعيرة!

الأمبير بـ 15 ألفاً

المواطن أبو حسن، وهو من سكان المحلة 837 في حي الإعلام بجانب الكرخ، يقول لـ "طريق الشعب" أن "أصحاب المولدات في منطقتنا لم يلتزموا بالتسعيرة التي حددها مجلس الوزراء، وباللغة 12 ألف دينار للأمبير الواحد بالنسبة للاشتراك الذهبي. إذ لا يزالون يستوفون 15 ألف دينار مقابل الأمبير الواحد"، مستدركاً "لكن الحق يقال، إن المولدات تشتغل ما دامت الكهرباء الوطنية مقطوعة. حتى أن بعض أصحاب المولدات لديهم ماكيتان يشغلون واحدة بينما تستريح الأخرى، وهذا يعني أنهم مستعدون لتوفير الكهرباء للمواطن بشكل متواصل، حتى لو انقطعت أياماً". ويؤكد أبو حسن، أنه "بالرغم من توفر كهرباء المولدات، إلا أن المواطن متذمر من إخلال الحكومة بوعودها في زيادة ساعات تشغيل الكهرباء، وما سبق ذلك من وعود كثيرة على مدى السنوات الماضية"، مضيفاً قوله أن "المولدة حتى لو اشتغلت يوماً كاملاً، لن تعوض المواطن عن



الكهرباء معقد وشائك، وإن أزمة الطاقة تقف وراءها عوامل عديدة، أبرزها الفساد المشتري في مفاصل الدولة، والذي تسبب في معاناة المواطنين ليس في مجال الكهرباء وحسب، إنما في مختلف القطاعات الخدمية. كما حرم الفساد المواطنين من فرص العمل والعيش الكريم، مشيراً إلى أنه "فوق هذا وذاك، يأتي أصحاب المولدات الجشعون، فيزيدون سعر الأمبير على المواطن الفقير والكادح". وبلغت في حديث لـ "طريق الشعب"، إلى أنه "ليست هناك متابعة ورقابة حكومية حقيقية على عمل أصحاب المولدات، فالجهات المعنية تنتظر من المواطن أن يقدم شكواه بنفسه، وهذا يخاف أحياناً من الإقدام على هذه الخطوة، لكون صاحب المولدة حينما يعرف هوية المشتكي، سيقطع خط الاشتراك عنه"! ويؤكد المواطن أن الكهرباء الوطنية تنقطع في منطقتهم ساعات طويلة، ما يتسبب في معاناة كبيرة للأطفال والمرضى وكبار السن، في هذه الأجواء الحارة، ويقطع سبل معيشة أصحاب الحرف والورش الذين يتوقف عملهم على وجود الكهرباء الوطنية".

لا نستغني عن المو!

إلى ذلك، تقول المواطنة رسل، من سكان حي الخضراء في جانب الكرخ، أن "المولدات، ورغم عدم التزام أصحابها بالتسعيرة، لكننا لا نستطيع الاستغناء عنها في ظل تدهور الكهرباء الوطنية". وتلفت إلى أن "المواطن يمتنع أحياناً عن تقديم شكوى ضد صاحب المولدة المخالف، بسبب الإجراءات الخاطئة التي تتبعها الجهات المعنية. إذ تقوم برفع المولدة من الأساس، دون توفير بديل"، مبينة لـ "طريق الشعب"، أن "الأفضل هو محاسب صاحب المولدة وتغريمه، وإلزامه باتباع التسعيرة و إعانت التشغيل المحددة".

وتعبر رسل عن بسنها من معالجة أزمة الكهرباء. وتقول: "لا تبدو في الأفق أي بوادر حكومية لإنهاء مشكلات هذا الملف جذرياً!"

خلال اليوم، رغم استقرارها في الشهرين الماضيين، ويضيف قائلاً أنه "قبل أيام اشتكى أحد سكان الناحية، لدى السلطة الأمنية، على صاحب مولدة غير ملتزم بالتسعيرة، فجرى استدعاؤه وتحذيره من عدم الالتزام بالتسعيرة المحددة"، لافتاً إلى أن "سبب معاناتنا مع المولدات، هو تدهور الكهرباء الوطنية، وعدم جدية الحكومة في معالجة هذا الملف، الذي بات في أيدي الفاسدين"! فيما ينوّه أبو وجدان، إلى أن معاناة منطقتهم لا تتوقف فقط على الكهرباء، فهناك أيضاً شح في مياه الشرب، مؤكداً أن "ماء الإسالة ينقطع أياماً عديدة، ما يرهق السكان، وغالبيةهم من الطبقة الفقيرة. فهم اليوم يائسون من معالجة مشكلاتهم الخدمية وإنهاء معاناتهم".

الفساد أس البلاء!

من جانبه، يقول المواطن أبو أنور، وهو من سكان ناحية سبع البور شمال غربي بغداد، إن "ملف

الكهرباء الوطنية تحت وطأة هذا القبط. إذ لا يمكن تشغيل أجهزة التبريد على أمبيرات قليلة". ويرى المواطن أن "حل أزمة الكهرباء، يتوقف على مجيء مسؤولين وطنيين يشعرون بالمسؤولية تجاه وطنهم وشعبهم"، مطالباً بـ "محاسبة الفاسدين في قطاع الكهرباء، والعمل على معالجة أزمة الطاقة الكهربائية، والتخلص من المولدات الأهلية التي تستنزف جيوب المواطنين، ناهيك عما تخلفه من تلوث بيئي وضوئ".

ساعات طويلة بلا وطنية

ولا تختلف معاناة المواطن أبو وجدان، وهو من سكان ناحية الوحدة جنوبي العاصمة، عن معاناة أبو حسن. فصاحب المولدة في منطقتهم لم يلتزم بالتسعيرة المحددة. يقول أبو وجدان لـ "طريق الشعب": "إننا نعاني جشع أصحاب المولدات، ونعاني أيضاً انقطاع الكهرباء الوطنية ساعات طويلة

واسط .. مطالبات بمكافحة الآفات الزراعية جويًا

الكوت - شاكر القرشي

طالب فلاحون في محافظة واسط، بإعادة العمل بالمكافحة الجوية للآفات الزراعية، مبيّنين لـ "طريق الشعب"، أن "القطاع الزراعي في واسط يعاني إهمالاً حكومياً، رغم كون هذه المحافظة تعد من أبرز محافظات البلاد في الإنتاج الزراعي". وأوضحوا أن واسط تمتلك مشاريع اروائية كثيرة، ومزارعها يتبعون الطرق الحديثة في السقي، كما أنها تمتلك أراضي زراعية واسعة تفرّد البلاد بالنسبة الأكبر من المحاصيل الإستراتيجية، كالحنطة والشعير والذرة". وقال المزارع كريم حسين نوصر أنه "في السابق كان قسم الوقاية التابع لوزارة الزراعة، يكافح الآفات

ارتفاع أسعار الخراف في المشخاب

متابعة - طريق الشعب

الواحد ذي الحـ 20 إلى 30 كيلوغراما، وصل إلى 275 ألف دينار، بعد أن كان سعره في الشهر السابق لا يتجاوز 225 ألفاً. وبحسب المواطن مصطفى عقيل، فإن المواطنين يضطرون إلى شراء الخراف هذه الأيام، خشية ارتفاع أسعارها أكثر كلما اقترب العيد، مبيّناً أنهم ملتزمون بتقديم الأضاحي صبيحة العيد. أما بائع الأغنام محسن علوان، فأرجع زيادة السعر إلى غلاء العلف، مبيّناً أن طن الـ "جث" كان يبلغ في أيار الماضي 300 ألف دينار، أما اليوم فقد أصبح بـ 375 ألفاً.

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (علي غيلان سناخي) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الفريجي) بدلاً من (الفريجي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الأحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدمت المواطنة (دلنيا عثمان احمد) دعوى في هذه المديرية لغرض تبديل لقبها من (كوكه لا) الى (زككنه) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندبي عبدالكاظم
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

لقطة اليوم



هذه البيئة الغاصة بالتلوث في منطقة بوب الشام شمالي بغداد لا شبكة مجار، لا خدمات نظافة ولا تبليط! عن "الفيسبوك"

بسماية .. غسل الشوارع

بمياه منظومات الإطفاء!

متابعة - طريق الشعب

يؤدي إلى عطل المنظومات، مطالبين بمحاسبة الشركة المعنية. وقال علي طالب، وهو ممثل إحدى بنائيات المجمع، أن "هذه سرقة تتم في وضوح النهار، وبشكل متكرر، وهو أمر غير قابل. إذ إن مياه تلك المنظومات مخصصة لإطفاء الحرائق فقط". فيما طالبت شيماء أن الشركة تملأ خزانات السيارات المخصصة لغسل الشوارع، من هذه المنظومات. وهي من سكان المجمع، محاسبة الشركة، معتبرة أن ما تقوم به غير قانوني، وستسبب في عطل المنظومات الإطفاء.

وأكدوا في حديث صحفي، أن هذه الحالة تتكرر يومياً، الأمر الذي قد

الإعلام الأوكراني يتحدث عن تدمير هائل للمدركات

معلومات متضاربة بشأن الحرب الروسية - الأوكرانية

العربات المدرعة التابعة لقوة المشاة، خلال هجوم على مواقع روسية. وتعرضت العربات المدرعة الأمريكية الصنع من طراز برادلي التابعة للمشاة الأوكرانية، لأضرار أو دُمرت خلال هجوم على مواقع روسية، الأسبوع الفائت، بينما كان اللواء 47 يشن هجوماً في جنوب شرق زابوريجيا. وأظهرت لقطات للكمن التقطتها طائرات مسيرة وثبتت على قنوات الدعاية الروسية، مركبات عدة متضررة. وقالت مجموعة من الجنود الأوكرانيين كانوا يأخذون استراحة خارج بلدة أوريخيف الصغيرة في منطقة جنوب زابوريجيا إنهم فقدوا معظم مركباتهم.



وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

السودان.. قتلى وجرحى مع تواصل الاشتباكات

ووسطها، فيما تواصل طائرة حربية تحليقها في سماء الخرطوم وأم درمان وبحري، منذ ساعات الصباح الأولى. وتساعدت أعمدة الدخان بكثافة لليوم الخامس على التوالي حول مخازن رئيسية للوقود، جنوبي الخرطوم، على خلفية معارك عنيفة بين الجيش وعصابات الدعم حول مصنع اليرموك للصناعات الدفاعية. وأعلنت مصادر عسكرية أن الجيش تمكن من الوصول إلى جسر الحلفايا الرابط بين الخرطوم بحري وأم درمان والتمركز في مدخله، ويأتي هذا التقدم عقب هجوم شنته القوات المسلحة عبر أكثر من محور، بعد نصف ساعة من انتهاء الهدنة.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

إثيوبيا.. انتقادات لتعليق المساعدات الغذائية

بها وعدم إيصالها للمحتاجين إليها. وفي اليوم التالي، أعلن برنامج الأغذية العالمي بدوره، أنه "سيعلق مؤقتاً المساعدات الغذائية لإثيوبيا" مشيراً أيضاً إلى "تحويل مسار الطعام". وأكد أن "المساعدة الغذائية للأطفال والحوامل والمرضعات وبرامج الوجبات المدرسية وأنشطة دعم المزارعين والرعاة" في مواجهة الصدمات الخارجية ستستمر من دون انقطاع. في المقابل، ذكر المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية ليجيسي تولو خلال مؤتمر صحفي، أن "تعليق المساعدات الغذائية يعاقب ملايين الأشخاص، ووصف القرار القرار بـ"السياسي". وأكد أن "تحصيل الحكومة وحدها المسؤولية أمر غير مقبول".

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

الاعتقال بدل الأمن وصفقات لبيع اللاجئين

وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي يشددون الخناق على اللاجئين

إذا كان يمكن للشخص أن يعيش بأمان في بلد العبور. وقد أصبحت المعايير المعتمدة، التي تعتبر الدولة "دولة" الثالثة آمنة" متدنية جداً وشكلية. وبذلك ستحرم الغالبية العظمى من الوافدين من فرصة الخضوع لإجراءات اللجوء العادية. ان ما حدث في عام 1993 عبر إقرار ما يسمى بتسوية اللجوء في ألمانيا، يجري الآن تعميمه على بلدان الاتحاد الأوربي، أي إلغاء الحق الفردي في تقديم طلب اللجوء، بالاستناد إلى قواعد عامة موضوعة لتحقيق هذا الغرض. إن العواقب الكارثية لهذه السياسة واضحة بالفعل على أساس الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، والذي يعد نموذجاً يُحتذى للاجئين من سوريا والعراق وأفغانستان وباكستان وبنغلاديش والصومال الذين يصلون إلى الجزر اليونانية في معسكرات تشبه السجون هناك. يمكن بالفعل ترحيلهم إلى تركيا دون دراسة طلباتهم، على الرغم من أن قيام حكومة اردوغان الإسلامية بترحيل هؤلاء بشكل منهجي إلى مناطق الحرب والأزمات مثل سوريا وأفغانستان.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

السويد: وداعاً للحياة

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

بريطانيا: دعوات لانتخابات عامة

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

مالي.. داعش يسيطر على أجزاء

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

الاعتقال بدل الأمن وصفقات لبيع اللاجئين

وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي يشددون الخناق على اللاجئين

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

وذكر بيان عن القيادة العسكرية، أن "اليوم الأول من الهجوم المضاد شهد نحو 25 معركة بالقرب من خاموت في شرق أوكرانيا وإلى الجنوب بالقرب من أفدييفكا ومارينكا، وهي بلدات تقع جميعاً في منطقة دونيتسك، وكذلك بالقرب من بيلهوريفسكا في منطقة لوغانسك". ونشرت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني، امس الاثنين، صورة تظهر جنودا يرفعون العلم الأوكراني، فيما قالت إنها قرية ستوروجيف في دونيتسك، وشكرت أحد أئوية الجيش على تحرير القرية.

الأسئلة الطبقية هي الأكثر معاصرة

أزمة حزب اليسار الألماني ومؤتمره المقبل*

بقلم: هاينس بيرباوم
ومشايل بري*

ترجمة رشيد غويلب



ميشائل بري



هاينز بيرباوم

انعدام الأمن وعدم المساواة الرأسمالية مع كل من يعمل من أجل مجتمع قائم على التضامن. انطلاقاً من وجهة نظر الطبقات العاملة في جميع البلدان، يجب أن تكون المطالب اليوم: "ألقوا السلاح"، ووقف إطلاق النار، والمفاوضات مع منظور نظام سلام وأمن وتنامي جديد في شرق وجنوب شرق أوروبا، ومنع حرب باردة كارثية. لم تبدأ الحرب في أوكرانيا في شباط 2022 وأسبابها لا تكمن في روسيا فقط، ولكن أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وكذلك في أوكرانيا نفسها، لذلك لا يمكن إيجاد الحلول إلا سوية. إن المهمة الرئيسية لليسار هي الضغط على الحكومة الاتحادية، وعلى الرأي العام الألماني، وعلى وسائل الإعلام، وعلى الشركات المستفيدة من الحرب، لإحداث تغيير في السياسة الرسمية. هذه هي الطريقة الوحيدة للنضال بنجاح من أجل الدفاع عن الحقوق الاجتماعية، والانتقال السريع إلى الحياد المناخي في الاقتصاد والمجتمع، وضمان تحول الاقتصاد، وتعزيز الخدمات العامة وتوسيع الملكية المشتركة.

الحاجة إلى مركز استراتيجي مقنع

لن يجد حزب اليسار طريقه للخروج من أزمته الوجودية إلا إذا نجح في تحديد أهميته كحزب عدالة اشتراكي في حالة عدم اليقين الشديد، والاضطراب الجديد للوضع العالمي، وعلى هذا الأساس، يتصرف في النهاية بشكل استراتيجي موحد. هذا مستحيل دون تشكيل قيادة على المستوى الاتحادي. لا يوجد حتى الآن للحزب مركز استراتيجي مقنع قادر على تجاوز التناقضات الخاطئة وصياغة التناقض الصحيح مع السياسة السائدة. بدون مثل هذا المركز القيادي، لن يكون للحزب فرصة في محاولة استقراره الثالث، ولا يمكن تشكيل المركز الاستراتيجي للحزب من قبل أغلبية ضيقة في مؤتمرات الحزب، والتي يتمتع فيها محترفو العمل السياسي بتأثير مفرط. لتشكل القيادة بالأساس من جمع المناهج اليسارية المشروعة المختلفة، وترجمتها إلى سياسات تدخلية. إذا تم تجاهل النهج اليساري الأساسي بشكل دائم أو دفعه للخلف أو حتى شجبه، فإن أنصاره ينسحبون أو يتكفون الحزب أو تحدث الانشقاقات. المطلوب ليس تأسيس حزب بعيد عن حزب اليسار، بل تجديد بناء الحزب.

يمثل مؤتمر الحزب المقبل في تشرين الثاني 2023، والاتفاق الاستراتيجي. وسيكون ذلك معياراً لقدرة الحزب على تشكيل مركز قيادي استراتيجي تكاملي، والذي بدوره لا يمكن للحزب ان يكون. في الطريق إلى هناك، ستكون المهمة الجمع بين التحليل والفهم الطبقيين الاستراتيجيين، وتطوير مشاريع مدعومة بشكل مشترك تجسد القيمة العملية لليسار في محاولة الاستقرار الثالث. بدون "بالرغم من كل شيء" (اقتباس من كارل لينكشت)، بدون الشجاعة لتحدي الحكام، هياكل السلطة الرأسمالية، ودعاة الحرب، لن تنجح.

* نشرت في جريدة نويز دلايغلاند الألمانية في 1 حزيران 2023.

** 5. هاينز بيرباوم: الرئيس السابق لحزب اليسار الأوروبي، ورئيس مؤسسة روزا لوكسمبورغ حالياً. ود. ميشائل بري: رئيس القسم العلمي فيها.

تصارع الولايات المتحدة للحفاظ على دورها المهيمن المتراجع في العالم. وتم تحديد الصين باعتبارها المنافس الرئيسي للنظام. وهناك حرب باردة أيديولوجية مستمرة ساخنة، مما يزيد بشكل كبير من خطر المواجهة العسكرية المفتوحة، بما في ذلك الحرب النووية. الناتو والاتحاد الأوروبي مصطفان مع الولايات المتحدة. وبالضد من ذلك، تسعى الصين جاهدة إلى نظام متعدد الأقطاب، وكذلك تفعل الهند وسلسلة كاملة من البلدان في أمريكا اللاتينية (البرازيل) وأفريقيا (جنوب إفريقيا)، إلى جنب تعزيز تسليحها وهيمنتها. تدور حروب وصراعات عسكرية في جميع أنحاء العالم، وتنشأ تحالفات عسكرية جديدة مثل حلف "أو كاس" (أستراليا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة). إن الحرب في أوكرانيا جزء من هذا الصراع الجيوسياسي. ولها أبعاد مختلفة: إنها حرب عدوانية من جانب روسيا وحرب دفاع من قبل أوكرانيا، حيث يبريد الغرب إضعاف روسيا من الناحية الجيوسياسية بشكل دائم. يتعلق الأمر بأمن دول الاتحاد الأوروبي وجيرانها، والاستقرار في منطقة البحر الأسود وآسيا الوسطى. وحزب اليسار، الذي يعتبر نفسه حزب سلام، لم يتخذ موقفاً مقنعاً بعد في هذا الصراع، ويبدو غامضاً. يشكي أولريك إيفر وسوزان فيرشل ويان ريشتر بحق من أن حزب اليسار معني بالقضايا الاجتماعية، لكن ليس لديه توجه طبقي كافٍ وقدف البوصلة الطبقة. ويسير هذا جنباً إلى جنب مع التوجه غير الكافي نحو عالم العمل والعاملين بأجر ونقاباتهم العمالية (قارن إيفر وآخرون. "اليسار يحتاج إلى بوصلة طبقة" في عدد 12 / 2022 من مجلة الاشتراكية صفحة 39).

تعيّن ضغوط المنافسة في سوق العمل على طبقة العاملين بأجر والمعتمدة على رأس المال. إن التباين في المؤهلات، بين قطاعات العمل، وخصائص الجنس، والعمر، والثقافة، والتوجه الجنسي أو الأصل أو مكان الإقامة تخلق اختلافات في توازن القوة وفرصاً مختلفة في الحياة. كان فريدريك انجلز يعرف أن المنافسة بين العمال هي "أسوأ جانب من الوضع الحالي" (انجلز 1844)، لأنها تعرض الذين يستطيعون التعايش في تضامن وكرامة مع بعضهم البعض إلى الانشقاق. إن المستوى العالي من عدم التجانس في طبقة الأجراء هو بالضبط ما يجعل من الضروري تطوير ما هو مشترك بينهم. تتضح هذه الأرضية المشتركة بشكل خاص عند النظر إلى الطبقة ككل من وجهة نظر الأكثر تعرضاً للخطر، والذين يعانون من التبعية أكثر من غيرهم.

وعلى حزب اليسار أن يطرح أسئلة بناء تضح الحياة اليومية للأجراء، أو واقع عملهم، أو تجاربهم مع أجرة المساكن، التضخم، أو تجارب أطفالهم في المدارس المكتظة، وما هو مرتبط بالمعاشات التقاعدية. قد يبدو أن الأمر غير متوقع، إلا أن أحدث النقاشات الأساسية تدور حول الاتجاه الذي تتخذها التحولات الجذرية في عالم العمل والإنتاج والرعاية والحياة والعلاقات مع الطبيعة والناس والدول، والشعوب بعضها البعض. ويقدر ما تبدو جديدة فهي مرتبطة بأسئلة اليسار القديمة. في الأزمة الأساسية للرأسمالية اليوم، يجب أن يعيد حزب اليسار تشكيله كقوة اشتراكية واعية للطبقة، وإلا فإنها ستفشل وتقرض. يجب أن يحل المجتمع في شكله الحديث من منظور طبقي، وأن يطرح مسألة أهمية الحاجة إليه كحزب، لتعزيز عمله التضامني. إن الشيء الأكثر محافظة عند اليسار، هو السؤال الطبقي، وهو الأكثر حداثة ومعاصرة أيضاً.

لا يمكن لحزب اليسار التوافق مع النظام

تصبح الانقسامات العميقة في الحزب واضحة دائماً، عندما تتجاذ الصراعات العنيفة المجتمع الألماني بشأن الهجرة والولاء والآن حرب أوكرانيا. بالضبط عندما تكون هناك الحاجة أولاً إلى موقف يساري مقنع، هناك مواقف معاكسة تماماً ويبدو أن الأكثرية في الحزب تبني مجرد سياسة اجتماعية أو سلمية تصحيحية وسطية. لقد تراجعت في أجزاء من الحزب القضايا الطبقة، بحيث تنتشر الميول اليسارية الليبرالية واليسارية الليبرالية (فلسفة حرية الأفراد). ويتم تفضيل هذا الاتجاه، عندما تقتصر سياسة الحزب إلى حد كبير على تصحيحات السياسة السائدة، وتحل المواقف الأخلاقية محل التحليل المادي، عندما لا يتم التعامل مع مصالح المجموعات المعنية أو حتى الدول في سياق الظروف الرأسمالية الامبريالية، وليس

1989، عادت بعد 30 عاماً بقوة. إنها تدور حول تحديد المسار بشكل أساسي على جميع مستويات أزمة اليوم، والكوارث ورأسمالية زمن الحرب، إلى جانب التحولات العالمية الأساسية في السلطة. تحدد هذه الأجنحة الجديدة، السياسة في جمهورية ألمانيا الاتحادية أيضاً. أربعة أحزاب كبيرة ومتوسطة تحدد السياسة البرلمانية الألمانية: لقد تحول الحزب الديمقراطي الاجتماعي مرة أخرى إلى النقابات وصنع لنفسه اسمًا كصوت للاعتدال في أوقات رأسمالية الحرب وإعادة الهيكلة البيئية التي بدأت. ويلتزم حزب الخضر بأجندة رأسمالية خضراء وعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة ومعسكرها في المواجهات الجديدة. الحزبان الديمقراطي المسيحي والاجتماعي المسيحي يستفيدان باعتدال من ضعف الآخرين ويبحثان عن دورهما الخاص. ورسخ حزب البديل من أجل ألمانيا نفسه بحزم كحزب يميني (متطرف - المترجم) عبر الاستياء ضد السياسة السائدة، إلى جانب تحريف التاريخ والعنصرية الثقافية والقومية الاقتصادية المتسقة والموجهة نحو السوق. يريدون توسيع ألمانيا لتكون حصناً في العواصف المقبلة. والحزب الليبرالي الحر يلعب دور الوصي على الأسواق وممثلاً للأعمال التجارية، والحفاظ على ما هو قائم في قطاعي السيارات والطاقة النووية. من ناحية أخرى، لا يؤثر حزب اليسار الانتباه، إلا عندما يهتز نفسه. ما هي القيمة العملية التي يمكن أن يتمتع بها حزب اشتراكي يساري في ألمانيا الاتحادية اليوم؟ لم يجد الحزب بعد إجابة مناسبة على هذا السؤال.

لا يحظى حزب اليسار بفرصة إلا إذا أطلق، بعد محاولتي عامي 1990 و 2003، بجديّة محاولة ثالثة لتجديد اليسار السياسي خارج الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وأثبت في الانتخابات الأوروبية لعام 2024 إمكانية نجاحه. ويجب أن تكون نقطة البداية هي موقع الحزب في الاضطرابات المجتمعية الجديدة. إن هناك تحولاً ذو شقين على جدول الأعمال اليوم: تحول الاقتصاد تحت عنوانين رئيسيين الحياد المناخي والثورة التكنولوجية الرقمية وما يتعلق بالعلاقات الجيوسياسية. والسؤال ليس ما إذا كانت هذه التحولات ستحدث، بل كيف ستحدث ولمصلحة من. وهذا يعيد السؤال الطبقي إلى الواجهة، ويصبح البديل الاشتراكي موضوع الساعة مرة أخرى.

المجتمع الطبقي الرأسمالي في تحول كبير مرة أخرى

أولاً، التحديات البيئية الوجودية تشكل بشكل أساسي بنمط الإنتاج والاستهلاك الرأسمالي. وأصبح الإنتاج المعتمد على الطاقات الأحفورية بلا مستقبل. وهناك ضرورة لعملية التحول الشامل في الاقتصاد، وقبله في الصناعة. وفي الواقع، إن عمليات التحول هذه جارية، وتجري في ظل ظروف متناقضة لتطور رأسمالي يؤدي باستمرار إلى أزمات ويرتبط بعدم مساواة واستقطاب اجتماعيين القديم منها والجديد. إن المجتمع الطبقي الرأسمالي في حالة اضطراب مجدداً. ويتزايد العمل المجاور، ويتميز بمشاركة نسب متزايدة من النساء والمهاجرين، وبالاتقسام إلى "متنصرين" و "خاسرين". ويحوم الخوف من الهبوط في السلم الاجتماعي.

وهنا يجب أن يبرهن حزب اليسار على أنه قوة اجتماعية وسياسية تركز على العلاقة بين الاجتماعي والبيئي وفق رؤية العاملين الاجراء. وفي الوقت نفسه، يتطلب هذا تحولاً في الرأسمالية لتجاوزها، أي تغيير النظام. تتمتع الاشتراكية بالراهنية مرة أخرى. وتدرك قوى اليسار هذا جيداً. ومع ذلك، فإن جهود العقد الثالث لطرح أسئلة جديدة، مثل العلاقة بين المشاكل الاجتماعية والبيئية، لم تحقق، سوى نجاح محدود للغاية. ولهذا يجب على حزب اليسار أن يقنع مواطنيه بقيمته المجتمعية والسياسية العملية، بناءً على الأجنحة الجديدة، والتأثير بشكل فعال في توازن القوى ومشاريع النظام السياسي، وممثل بأسلوب جديد البيت السياسي للمجموعات الحزبية المتصارعة والواقفة على حافة قتال الاخوة (إشارة إلى احتمال حدوث انشقاق في الحزب - المترجم)، وكذلك للناشطين الجدد. سيتم طرح الأسئلة على أساس رؤية المصالح والمنفعة الطبقة، ولا يجري التركيز على ما يفرق، بل على ما يوحد. ثانياً، نحن نتعامل مع تغييرات جيوسياسية أساسية.

مساء يوم 26 ايلول 2021، يوم الانتخابات العامة الأخيرة، أصبح واضحاً أن عددًا قليلاً جدًا من مواطني ألمانيا الاتحادية يعتقدون بالحاجة إلى حزب اليسار لتمثيلهم في البرلمان. ولم يعد الحزب ضرورياً لتشكيل الحكومة الجديدة، على الرغم من أن حملته الانتخابية كانت تهدف أساساً إلى المشاركة في الحكومة الاتحادية. وبينت خسارة الحزب للكثير من أعضائه، أن الكثير منهم لم يعودوا بحاجة إليه، ليس بالضرورة نتيجة اليأس منه. إن الحزب الذي لا يحتاجه المواطنون ولا النظام السياسي ولا حتى أعضاؤه يعاني من أزمة وجود.

قراءة تاريخية

منذ عام 1990 كانت هناك محاولتان رئيسيتان لبناء حزب اشتراكي على يسار الديمقراطية الاجتماعية. المحاولة الأولى كانت تأسيس حزب الاشتراكية الديمقراطية، كخلف للحزب الاشتراكي الألماني الموحد الذي حكم ألمانيا الديمقراطية السابقة، والذي تفكك بزوالها. لقد استطاع الحزب تأكيد نفسه، بصعوبة، باعتباره حزبا شعبيا يساريا إقليميا وصوتا للألمان الشرقيين، مشاركا في ترتيبات الانضمام إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية، وكمدافع عن العاملين بأجر في شركات ألمانيا الديمقراطية الذين فقدوا عملهم، وعن الذين فقدوا ممتلكاتهم، وبيتا سياسيا لمن تمسكوا بالاشراكية. وامتلك الحزب طاقما قياديا قويا بقيادة غريغور غيزي ولوثر بسكي، استطاع إدارة تناقضات المشروع بأسلوب متطور. وعندما تم التعامل مع فقرات جدول العمل الأكثر إلحاحاً لإتمام عملية الانضمام، فشل الحزب في طرح توجهات جديدة مقنعة، وخرج من البرلمان الاتحادي في انتخابات عام 2002 ولم يتمكن من الاستقرار مرة أخرى إلا في مؤتمر حزبي استثنائي في أوائل صيف 2003.

المحاولة الثانية كانت من خلال مبادرة "العمل والعدالة الاجتماعية" (بعد الانشقاق في الحزب الديمقراطي الاجتماعي - المترجم)، وارتباطا بالتوجهات الجديدة للحزب الاشتراكية الديمقراطية، وتوحيد التنظيم، في إطار حزب اليسار الحالي. لقد أدت أجنحة المستشار الألماني الأسبق غيرهارد شرودر الليبرالية الجديدة العدوانية 2010 إلى اغتراب معظم التيار اليساري داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وكذلك داخل النقابات العمالية. لقد كانت أجنحة 2010 هجوماً مفتوحاً على المكسبات الاجتماعية التي تم تحقيقها بنضال العمال الأجراء الصعب. وقد سبق ذلك القطيعة مع سياسة السلام، نتيجة المشاركة في الحرب ضد صربيا. مرة أخرى، كانت أهمية دور الحزب واضحة: عارض حزب اليسار الليبرالية الجديدة ورأسمالية السوق المالية بالإضافة إلى الأجنحة الإمبريالية للولايات المتحدة بأجندتها في السياسة الاجتماعية والسلام، ووضع بدائل مثل الحد الأدنى للأجور ومعاشات مكافحة الفقر على جدول الأعمال. لقد جسد الحزب أهميته العملية في البلديات والولايات وأصبح البيت السياسي، لضع سنوات، لمجموعة يسارية ذات أصول مختلفة تماماً، ومثل الثاني في قمة الحزب غريغور غيزي واسكار لا فونتين الأرضية المشتركة الجديدة، بدعم من العديد من النقابيين والنشطاء ذوي الخبرة من اليسار السياسي والاجتماعي.

منذ منتصف عام 2010، تغيرت الأجنحة السياسية مرة أخرى وفقدت الليبرالية الجديدة من زخمها. والأزمة المالية والاقتصادية الكبرى من عام 2007 إلى عام 2009، وأزمة الاتحاد الأوروبي، تصاعدت الهجرة نتيجة الحروب والحروب الأهلية في الشرق الأدنى والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي أثارتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها، والولاء، والدمار المناخي البين. وتدعو الآن الحزب على أراضي أوكرانيا، إلى إعادة هيكلة شاملة للاقتصاد والمجتمع والسياسة الداخلية والخارجية والأمنية. إن بدء تفكير جديد وسياسة جديدة (غورباتشوف) و "ثورة عالمية" للاستدامة (نادي روما)، التي رفضها الغرب في عام

التصحر في العراق.. هل من معالجات؟

عبد الكريم عبد الله بلال*

أشار تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي المرقم ١٢٧٦٨ في ٢٠٢٢/٦/١٢ إلى ظاهرة التصحر والأراضي المتصحرة والتي بلغت ٢٧٢٢٠٣٦١ دوها، والأراضي المهدهدة بالتصحر بلغت ٩٤٢٩٤٤٠٠ دونم في حين لم تتمكن دائرة الغابات ومكافحة التصحر من معالجة أكثر من ٨٠٠٠٠٠ دونم من الأراضي المتصحرة. ولظاهرة التصحر في العراق أسبابها ومنها:

- التغيرات المناخية وتأثيراتها.
- الاحتباس الحراري ونتائجه.
- انحسار المساحات الخضراء نتيجة تجريف البساتين وعدم الالتزام بالتخطيط العمراني المقرر وفق القوانين والنظم السارية والتجاوز عليه نتيجة عدم وجود سياسة أسكانية مقرة وصحيحة وزيادة عدد السكان.
- شح الأمطار والجفاف.
- قلة التدفقات المائية في نهري دجلة والفرات.
- تقليل مساحات الخطط الزراعية من قبل وزارتي الزراعة والموارد المائية وذلك لشحة المياه.
- قلة التخصيصات المالية المقررة لمكافحة التصحر وعدم اعطاء موضوع التصحر أهمية بقدر المخاطر الناجمة عنه من قبل القيادات السياسية في البلد ولمختلف الحكومات المتعاقبة على الرغم من تحذيرات الأمم المتحدة واعتبارها العراق خامس دولة في العالم متأثرة نتيجة التغيرات المناخية.
- هشاشة التربة.
- الحروب التي خاضتها الحكومات العراقية المتعاقبة لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن.



• ومعالجة هذه الظاهرة الخطيرة التي تهمس حياة المواطن اقتصادياً وصحياً واجتماعياً لا بد من خطة بيئية متكاملة، وهنا أيضاً لا بد من العودة إلى خطة

التكيف الوطنية للتقليل من آثار التغيرات المناخية والتي اعدت بالتعاون مع الصندوق الأخضر للمناخ وقدمتها وزارة البيئة العراقية إلى مؤتمر المناخ في

سنوات والقاضي بإنشاء حزام أخضر بعرض ٢ كم ويمتد من الموصل حتى البصرة وعلى امتداد البوادي العراقية وبزراعة ١٠ مليار شجرة.

ثانياً: تدعيم الطاقة المتجددة وتوسيعها.

ثالثاً: توفير التخصيصات المالية اللازمة لمشروع مكافحة التصحر.

رابعاً: التقليل من استخدام الوقود الاحفوري. خامساً: الاتجاه نحو استخدام تقنية الري الحديث. سادساً: العمل بمشروع الشرق الأوسط الأخضر والذي يتم فيه زراعة ٥٠ مليون شجرة في البوادي العراقية، ١٦ مليون شجرة منها في بادية الانبار على نفقة الحكومة السعودية، كما لا بد أن نوه بعدم تسييس الموضوع وإبعاده عن السياسة والصراعات السياسية. سابعاً: الاستفادة من المؤسسات الأممية مثل المكتب البيئي لبرنامج الأمم المتحدة لغرب آسيا، خصوصاً وأنه اعتبر العراق خامس دولة في العام متضررة من التغيرات المناخية كما نوهنا سابقاً وأنه قد حدد الثغرات المناخية في العراق للعمل بموجبها مستقبلاً. ثامناً: الاهتمام الواسع في المحميات التي انشأتها وزارة الزراعة قبل عدة سنوات وإعادة تنظيمها ورصد المبالغ المالية اللازمة لتجديدها بعد الاهمال الكبير الذي تعرضت له في السنوات الأخيرة. تاسعاً: الاهتمام بالممارعي الطبيعية العراقية في البوادي وعدم السماح بالتجاوز عليها. عاشراً: تغليظ العقوبات ضد الممارسات البيئية الخاطئة سواء كان من الافراد او مؤسسات الدولة.

*مهندس زراعي استشاري

منصة الزراعة الاستوائية

استخدام استراتيجيات مكافحة المتكاملة للآفات (IPM) بشكل شائع. غالباً ما تتبنى منصات الزراعة الاستوائية تقنيات ذكية مناخياً مثل الزراعة الدقيقة والاستشعار عن بعد والتنمؤ بالطقس لتحسين استخدام الموارد وتقليل التأثير البيئي وتحسين قرارات إدارة المحاصيل. ولغرض نشر أفضل الممارسات والتقنيات المبتكرة ونتائج البحوث الخاصة بالزراعة الاستوائية تسعى هذه المنصات إلى تعزيز تبادل المعرفة بين المزارعين والباحثين والخبراء عن طريق برامج التدريب ومدارس المزارعين الحقلية والمنصات الرقمية. أيضاً يعد تسهيل الوصول إلى الأسواق وربط المزارعين بالمستهلكين، على الصعيد المحلي والدولي، مكوناً أساسياً، يضمن للمزارعين بيع منتجاتهم بأسعار عادلة والوصول إلى سوق مستقرة.

*ماجستير ارشاد ونقل تقنيات زراعية

تركز المنصة على تحديد وتعزيز أنواع المحاصيل المناسبة للمناخات الاستوائية. غالباً ما تكون هذه المحاصيل مقاومة للحرارة والآفات والأمراض السائدة في المنطقة. ويتم دمج أنظمة الحراثة الزراعية، التي تجمع بين الأشجار والمحاصيل الزراعية، يساعد هذا النهج في تحسين خصوبة التربة والحفاظ على المياه وتوفير الظل للمحاصيل. كذلك تعد تقنيات إدارة المياه الفعالة، بما في ذلك الري بالتنقيط، والرشاشات الصغيرة، وتجميع مياه الأمطار، ضرورية في الزراعة الاستوائية، إذ تساعد هذه الطرق في تحسين استخدام المياه، خاصة خلال فترات الجفاف أو هطول الأمطار الغزيرة. وتؤكد هذه المنصات على ممارسات الإدارة المستدامة للتربة، مثل دمج المواد العضوية، والتسميد، واستخدام محاصيل الغطاء، وبالتالي تساهم في تحسين خواص التربة وخصوبتها. ونظراً لانتشار الآفات والأمراض في المناطق الاستوائية، يتم

سلام عبد الرحيم تويج*

تشير منصة الزراعة الاستوائية إلى نظام أو نهج مصمم لدعم وتحسين الممارسات الزراعية المناسبة بشكل خاص للمناطق الاستوائية. إذ تواجه هذه المناطق تحديات كبيرة بسبب الظروف المناخية، مثل ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة والأمطار الغزيرة، فضلاً عن انتشار آفات وأمراض معينة. وتسعى هذه المنصات وهي مبادرة بدأت باجتماع وزراء الدول العشرين في المكسيك في عام ٢٠١٢ ودعوتهم منظمة الأغذية والزراعة العالمية لقيادة منصة الزراعة المدارية لتطوير قدرات نظم الابتكار الزراعي في المناطق المدارية، تسعى إلى تحقيق زيادة في الانتاج الزراعي واستدامة الزراعة في المناطق الاستوائية، وبالتالي تحسين سبل عيش المزارعين والمساهمة في الأمن الغذائي.

رفقا بأشجار النخيل



العراقية في مجال السقي والتسميد والمكافحة من الأمراض الخطيرة التي تتعرض لها هذه الشجرة

مثل حشرة الدوباس، زد على ذلك التحديات المتمثلة بتأثير العوامل الموسمية كظاهرة الجفاف واتساع ظاهرة التصحر التي وضعت العراق بين الدول الخمس الأكثر عرضة للجفاف وآثار التغيرات المناخية، غير أن التحدي الأشد فضاضة يتمثل بعمليات التجاوز على بساتين النخيل من قبل مجموعات ترتبط كزبائن دائمة لبعض الأحزاب صاحبة النفوذ الاوسع في السلطة وتحويلها إلى أرض معدة للسكن وحرمان المدن من المناطق الخضراء وخاصة الاحزمة المقررة في التصاميم الأساسية لها وعلى الأخص في مدينة بغداد، والدولة تغض النظر عن هذه العمليات الجائرة بما لها من تبعات ضارة في مجال قطاع الزراعة. ومن التحديات الأخرى التي تؤدي إلى انخفاض مستوى زراعة النخيل وتخفيض انتاجيتها الخسائر التي يتعرض لها المزارعون بسبب شحة الدعم الحكومي وتداعي المصانع التي تعتمد على التمور كمادة أولية في صناعتها، في مقابل ذلك يعمد التجار إلى استيراد التمور من دول الإقليم التي تهتم بطرق تعليب التمور واخراجها مظهر يجذب المواطن العراقي، وهذا لم يحصل لو جرى الاهتمام بعمليات الخزن والتعليب والتسويق لإنتاج التمر العراقي المعروف بمذاقه المتميز.

كل هذه التحديات والخيبت لشجرة النخيل تستدعي مراجعة شاملة والرفق بهذه الشجرة الطيبة، وفي هذا المجال نقترح الآتي:

١. مراجعة شاملة من قبل مجلس الوزراء ووزارات الزراعة والصناعة والتخطيط والتجارة والقطاع الخاص التجاري والتنسيق بأعلى مستوى لإنقاذها من الانقراض.
٢. العمل الجاد الإجمالي الحكومي الواضح وخاصة بتحقيق المنافسة الواضحة في السوق العالمية وتطوير صناعة التمور بما يتناسب مع حجم الطلب على هذا المنتج الغذائي الكبير مما يؤدي إلى تنوع هيكل الصادرات.
٣. البحث عن أسواق مناسبة لتصريف الفائض من التمور عالمياً بما فيها العربية والزام المملحين التجاريين في السفارات العراقية في الخارج عبر الوسائل الإعلام الأكثر تأثيراً على المواطن الأجنبي.

إبراهيم المشهداني

من المعروف لمزارعي بساتين النخيل المتخصصين بأبحاث زراعة وإنتاج هذه الشجرة الصديقة للإنسان، قدرتها على النمو خضريا وتأقلمها مع ظروف الجفاف ومستوى وفرة المياه، وهذه الامتيازات التي تمتلكها النخلة تستدعي الارتقاء بإيلاء الأهمية الكبيرة واعطائها أولوية تتناسب مع قدرتها على تحقيق الأمن الغذائي وبما تمتلكه من قدرة على التأقلم مع الظروف المناسبة لتوطين السكان واستدامة حياتهم خاصة مع توافر عوامل انتاج هذه النخلة المعطاء ومساهمتها في إنعاش الاقتصاد العراقي.

وبالرجوع إلى الأرقام المتعلقة بعدد النخيل وقدراتها الإنتاجية يتضح تراجع أعدادها فضلا عن تدني انتاجيتها، فقد كان عدد النخيل في ستينيات القرن العشرين في العراق ٣٦ مليون نخلة وفي أوائل الثمانينيات تراجع العدد لصل إلى ٣٠ مليون نخلة وتقلص في عام ٢٠٠٩ إلى ٩ ملايين نخلة غير أنها عادت لتصل في عام ٢٠٢٠ إلى ١٧ مليون نخلة وفقا لإحصاءات وزارة التخطيط، ومن جهة ثانية فإن إنتاج التمور في عام ٢٠٢٠ ولمختلف الأصناف وصل إلى ٧٣٥ ألف طن بزيادة نسبتها ١٥ في المائة عن إنتاج عام ٢٠١٩ حيث وصل الإنتاج إلى ٦٣٩ ألف طن واحتلت بغداد المركز الأول في الإنتاج حيث بلغ ١٢٦ ألف طن بنسبة ١٧ في المائة وبنخفاض عن عام ٢٠١٩ و ٥ في المائة من مجموع انتاج العراق إذ قدر انتاجها لعام ٢٠١٩ ١٣٥ ألف طن تلي مدينة بغداد في الإنتاج كل من محافظة بابل تليها محافظة ديالى.

إن تدني هذه الأرقام يرجع إلى جملة من التحديات لعل من مقدمتها الإهمال الحكومي الواضح وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠٠٩ حيث وصل عدد النخيل إلى ٩ ملايين نخلة وعلى الرغم من زيادة عددها في عام ٢٠٢٠ إلى ١٧ مليون غير أن هذا الرقم لم يرتق مع الأعداد السابقة لعام ٢٠٠٣ ولا يتناسب مع الأهمية الاقتصادية لهذا المنتج الغزير بفوائده الغذائية وقدرته على منافسة الثروات الأخرى المتاحة في العراق بما فيها البترول فيما اذا حظي بالرعاية المطلوبة التي تتوجب على الحكومة

خطة زراعية صيفية محدودة

بغداد - وكالات

أعلنت وزارة الزراعة، الخميس الماضية، وضع خطة خاصة بزراعة الشلب للموسم الصيفي الحالي. وذكر المتحدث باسم الوزارة محمد الخراعي، في تصريح صحفي له، «واع، إن» وزارة الزراعة وضعت خطة زراعية تقوم على أساس تحديد المساحات المزروعة فيما يتعلق بزراعة الشلب، وسيتم خلال أيام قليلة مقبلة تحديد المساحات المعنية.»

وأشار إلى، «أن» موسم الزراعة الصيفي الخاص بالشلب يحتاج إلى كميات مياه كبيرة، إذ إن تحديد الحصص المائية من صلاحية وزارة الموارد المائية، والتقارير لهذا العام ليست بأفضل من تقارير العام الماضي.»

وأضاف الخراعي، «أن» المساحات التي ستحدد لزراعة الشلب ربما تكون أقل من المساحات المزروعة في العام الماضي، على اعتبار أن هناك انخفاضا في الخزين المائي العراقي»، لافتا إلى، «أن» الوزارة تسعى إلى تحقيق نجاح في زراعة الشلب بعد نجاح موسم زراعة الحنطة.»

وتابع، «أن» الخطوات التي قامت بها الحكومة كانت في صالح الفلاح والمزارع العراقي، منها تبسيط الإجراءات وتسليم المستحقات المالية دون تأخير وكذلك زيادة الدعم، مما ساهم في نجاح موسم زراعة الحنطة، «ميننا، أن» الأمر مختلف بالنسبة لزراعة الشلب، إذ إن زراعته تحتاج إلى كميات مياه كبيرة جدا وفترات طويلة، وبالتالي فإن الوزارة ليس لديها خيار آخر غير

العراق يقلص مساحات زراعة الشلب بسبب شح المياه

التجارة: تسويق محصول الحنطة يقترب من 3 ملايين طن

بغداد - وكالات

حددت الشركة العامة لتجارة الحبوب في وزارة التجارة، الأحد الفائت، موعد غلق الموسم التسويقي للحنطة في 7 محافظات، فيما أشارت إلى، أن التسويق يقترب من 3 ملايين طن. وقال مدير عام الشركة حيدر نوري، في تصريح صحفي لوكالة الأنباء العراقية: إن «موسم تسويق الحنطة تجاوز المليونين و500 ألف طن». وبين، أن «أغلب المحافظات من بغداد إلى الجنوب ستغلق موسم التسويق تماماً نهاية هذا الأسبوع، منها محافظات: البصرة وميسان وذي قار والمثنى وكربلاء والنجف وواسط». وأضاف، أن «ذروة تسويق الحنطة حالياً في محافظات صلاح الدين وكركوك ونيوى، كما ستبدأ الذروة في الأيام القادمة في محافظات إقليم كردستان وأوضح نوري، أنه «في الفترة السابقة كنا نتسلم في اليوم الواحد 106 آلاف طن من جميع المحافظات واليوم وصلنا تقريباً 89 ألف طن في اليوم الواحد باعتبار أن محافظات الجنوب أغلقت السايبلو»، متوقفاً، أن «تصل الكمية المستسلمة من محصول الحنطة إلى 4 ملايين و100 ألف طن، بينما نحن نحتاج إلى 4 ملايين و600 ألف طن».

نادال يغادر قائمة 100 الأوائل عالمياً



لندن - وكالات
استعاد النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، صدارة التصنيف العالمي الصادر أمس الإثنين، بفضل تتويجه بلقب رولان غاروس أمس الأول. ولم يكن ذلك هو الحدث الأبرز وحده في التصنيف الصادر، بل كان للإسباني رافاييل نادال حضور أيضاً، لكن بصورة سلبية على عكس الصربي. وغادر نادال قائمة المصنفين الـ 100 الأوائل عالمياً ليتراجع للتصنيف 136 عالمياً، وآخر مرة لم يتواجد فيها النجم الإسباني بين المصنفين الـ 100 الأوائل عالمياً كان في 14 نيسان العام 2003 بعمر 16 عاماً، بحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية.

ويُعاني نادال من الإصابة التي ستعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم، ولم يشارك في أي بطولة منذ أستراليا المفتوحة في كانون ثان الماضي. ولا يتبقى في رصيد نادال حالياً سوى 445 نقطة، حصدهم العام الماضي بواقع 10 نقاط في سينسيناتي، و180 نقطة في أمريكا المفتوحة، و10 نقاط في باريس، و200 نقطة في تورينو، إضافة لـ 45 نقطة من أستراليا المفتوحة هذا العام.

وعند عودة نادال للمنافسات من جديد، سيكون بإمكانه الاعتماد على تصنيفه المحمي أو تلقي بطاقات دعوة، للمشاركة في الجدول الرئيسي للبطولات.

الرياضة
الطريق
Tareeq Sports

انطلاق بطولة غرب آسيا للمنتخبات الاولمبية في بغداد

متابعة . طريق الشعب



بارك خليل سالم، الأمين العام لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم، عودة النشاط الكروي إلى العاصمة العراقية بغداد، من خلال بطولة غرب آسيا تحت 23 عاماً، مشيراً إلى أن استضافة هذه النسخة هو تعزيز لما حدث في كأس الخليج بمدينة البصرة.

وأضاف سالم في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده امس الإثنين مع رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال: "نحن نسخر كل الإمكانيات التسويقية والمالية بهدف إنجاح البطولة بفضل وجود الاتحاد العراقي لكرة القدم". وتابع: "العراق محطة لاستضافة البطولات، ونحن مساندون لحقوق الاتحادات الوطنية الداعمة لاحضان البطولات، وإن العراق قادرٌ على إنجاح هذه النسخة".

وختم: "يجب أن تأخذ كل الاتحادات حقها في الاستضافات، فضلاً عن مكانتها الفعلية، وإن بطولات تحت 23 عاماً هي محطة استعدادية مناسبة للبطولات القارية والأولمبية".

من جانبه، اعتبر درجال استضافة العراق لبطولة غرب آسيا تحت 23 عاماً، وإقامتها ببغداد وكربلاء حدثاً مهماً.

وأضاف: "أتمنى أن تكون هناك تغطية إعلامية توازي ما حصل في بطولة كأس الخليج التي كسرت الأرقام القياسية في كل شيء".

وأتم: "أتمنى أن يثمر التعاون المشترك بين الجميع، وأن يتضاعف الجهد من أجل إضافة الزخم الحقيقي

للبطولة، ليكون الحضور الجماهيري الأعلى على مستوى تاريخ بطولات غرب آسيا".

وفي افتتاح مباريات البطولة، حقق منتخب عمان فوزاً صعباً على لبنان بنتيجة 1-0، على ملعب المدينة ب، ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات

للمجموعة الأخيرة الثالثة لبطولة غرب آسيا. وعرفت المواجهة تسجيل هدف عمان من ركلة جزاء في الدقيقة 41 من عمر الشوط الأول عبر سالم آل عبد السلام.

ومع انطلاق الشوط الثاني حاول المنتخب اللبناني

العودة إلى أجواء اللقاء، إثر بعض الفرص الخجولة التي مرت بسلام على مرمى مازن سيد.

وكاد ناصر الرواحي أن يسجل الهدف الثاني لصالح عمان في الدقائق الأخيرة للمباراة، لكن تسديده القوية مرت بجانب مرمى هادي كنج.

وقف رياضية

الاحتراف خطوة أساسية
في تطوير الرياضة

منعم جابر

انها خطوة موفقة تلك التي أقدم عليها الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم وقع شراكة بينه وبين رابطة (لايغا) الاسبانية لتنظيم واقع الدوري العراقي بوضع جديد ووفق نظام الاحتراف، وأعلن اتحاد الكرة العراقي أن العقد مع رابطة الدوري الاسباني سيكون هو البداية الحقيقية لانطلاق كرة القدم العراقية نحو تطبيق مبادئ الاحتراف الصحيح. وقد صدر بيان عن اتحاد الكرة العراقي أوضح فيه الخطوات التي تمت مناقشتها والاتفاق عليها في اسبانيا وبغداد، وقد تضمن الاتفاق على مشروع الحلم لكرة العراقية للفئات العمرية لغاية العام 2023 وافتتاح مدارس كروية في العراق لتطوير اللعبة والتخطيط المثمر لمستقبلها فضلاً عن تطوير مسابقة الدوري العراقي نحو الاحتراف. وأرى أن هذه الخطوة عملية من أجل النهوض بواقع كرة القدم والدوري العراقي بكل درجاته والاهتمام بالفئات العمرية وتأسيس مدارسها لغاية العام 2030 وهذه الخطوة مطلوبة وضرورية. لكن البعض من اللاعبين ومقدمي البرامج الرياضية ونتيجة لمواقفهم من رئاسة اتحاد الكرة نجدهم قد اتخذوا مواقف سلبية تجاه هذه الخطوة مباشرة بينما العمل الصحيح والواقعي هو انتظار الاحداث والنتائج عنها ولكل حادث حديث، وأنا أجد أن الخبرات الأوربية والمحترفة هي على علم ودراية ومعرفة علمية وتجارب عملية يتطلب معها ان نساندها وتعاون معها في انطلاق الكرة العراقية، نعم لدينا الإمكانيات والمعارف النظرية والنخب الممكنة لكننا لم نخض تجارب عملية ولا زال عملنا وتخطيطاتنا مرتبكة وتفتننا التجارب الميدانية. وان حصل ويحصل مع الاسبان (لايغا) ستشكل اساساً علمياً يمكن البناء عليه. فعالم الاحتراف فيه الكثير من الأسرار والمعارف الخافية، علينا ان نتعرف عليها ونعرف أسرارها وممكن لها ان تشكل إضافة لنا في الخبرة الميدانية. إن البعض يرى باننا نمتلك الخبرات والعلوم والمعارف التي تؤهلنا لممارسة كل الأدوار والمهام والأسرار بينما الحقيقة التي لمسناها وتعرفنا عليها اننا لا نمتلك ذلك وان الخطوات التي مارسها الاتحاد العراقي لكرة القدم وفئاتها العمرية وما هي الخطوات العلمية والعملية المطلوبة للانطلاق نحو العالمية. ان خطوات الاتحاد

العراقي لكرة القدم تتطلب التعاون والاسناد وخاصة دور الإعلام بكل أنواعه لأنه يؤسس لواقع جديد ومساندة الحكومة لتنظيم دوري كرة قدم جديد قائم على الاحتراف ليحقق من خلاله واقع كروي وأندية تمارس اللعبة وفق أسس جديدة وتسعى للنهوض والتقدم الا وهو عالم الاحتراف.

إن وضع الأندية الرياضية العراقية رغم مضي أكثر من تسعين عاماً على تأسيسها وانطلاقها نجدنا بوضع بانس وواقع مؤلم بينما جميع الأندية في دول الجوار والمنطقة تغير حالها وتحسن واقعها وانتقلت إلى واقع جديد والتنظمت ضمن أسس احترافية وتحولت إلى مؤسسات رياضية - ثقافية - اجتماعية. وبدأت تمارس مجموعة من الفعاليات والنشاطات المجتمعية الرائدة وتحولت إلى مؤسسات منتجة وفاعلة وليس مستهلكة وكسولة. إننا نجد في خطوة الاتحاد العراقي لكرة القدم خطوة فعالة ستساهم في نجاح الأندية الرياضية وليس في مجال كرة القدم فقط بل انها ستساهم في إنتاج رياضات أخرى ونشاطات ثانية وادوار اجتماعية مهمة بما يساعدها على ان تقدم نفسها بكل قوة وجرأة وتحسد وفي واقع جديد.. مع الاماني بالنجاح لاتحاد الكرة في عمله هذا.

بغداد تستعد لإقامة بطولة
الأندية المفتوحة للتايكواندو

متابعة . طريق الشعب

الناشئين والشباب بغية إعدادهم لاستحقاقين خارجيين مقبلين.

وأضاف اللامي "منتخب العراق لكلا الفئتين سيشارك في بطولة في بطولة العالم المقررة في البوسنة والهرسك نهاية شهر آب المقبل، وفي بطولة آسيا المقررة في لبنان مطلع شهر أيلول المقبل".

وكان المنتخب العراقي للتايكواندو للناشئين والشباب شارك في بطولة العرب الثالثة التي اختتمت في إمارة الفجيرة الإماراتية، وتمكن البطل محمد الصدر من نيل الميدالية الذهبية بفئة الشباب بوزن 68 كغم، بينما خظفت البطلة ميسم ستار ذهبية الناشئات بوزن 59 كغم.

أعلن الاتحاد العراقي للتايكواندو، أمس الاثنين، ان العاصمة بغداد ستستضيف بطولة الأندية المفتوحة لفئتي الناشئين والشباب خلال الشهر الجاري.

وقال رئيس الاتحاد محمود عباس اللامي، ان "البطولة المحلية المفتوحة ستقام في العاصمة بغداد للمدة من 21 - 25 من شهر حزيران الجاري بمشاركة واسعة لأندية العراق".

وبين أن "البطولة تدرج ضمن منهاج الاتحاد العراقي للعبة والهدف منها اختيار لاعبي ولاعبات المنتخب لفتي

فينيسيوس يحظى بقميص الأساطير
في ريال مدريد

مدريد . وكالات

بالقميص رقم 7. والقميص رقم 7، معروف برقم أساطير الميرنجي، وسبق أن ارتداه "كريستيانو رونالدو وراؤول وبوتراغينو وخوانيتو".

ويأتي ذلك، بعد أن رحل البلجيكي إيدين هازارد هذا الصيف، والذي سبق وأن ارتدى هذا القميص في الفترة بين 2019، و2023.

كما حصل البرازيلي رودريغو غويس على القميص رقم 11 بدلا من 21، وذلك عقب رحيل ماركو أسينسيو بنهاية الموسم.

اكتمال صفوف المنتخب الوطني بوصول المحترفين

متابعة . طريق الشعب

وكان محترف قطر القطري، قد تم ضمه مجدداً لقائمة المنتخب العراقي بعد غياب دام لعام كامل.

يذكر أن معسكر العراق يمتد حتى الـ 20 من حزيران الجاري، وتتخلله إقامة مباراتين وديتين، الأولى ضد منتخب كولومبيا في الـ 16 منه بمدينة فالنسيا، والثانية ضد لينكولن ريد امبس بطل دوري جبل طارق في الـ 20 من الشهر ذاته بمدينة خيريز.

كما انضم مدرب اللياقة البدنية الإسباني مانويل سلاو إلى الجهاز الفني، وسيباشر مهام عمله بداية من اليوم بمعسكر أسود الرافدين.

وعلى صعيد متصل، تعرض بشار رسن لاجع المنتخب العراقي، أمس الإثنين، لوعكة صحية أجبرته على الرقود في إحدى مستشفيات مدينة خيريز الإسبانية، التي يقيم فيها حالياً أسود الرافدين معسكرهم التدريبي

اكتمل عقد المحترفين بعد التحاق لاعب مانشستر يونايتد زيدان إقبال وولابورت التايلاندي فرانس ضياء بمعسكر المنتخب.

وسبق وصول إقبال وضياء كل من أمير العماري وباشانج عبد الله والآن محي الدين وأسامة رشيد.

الصحافة الانكليزية تتغنى بفوز مان ستي بدوري الابطال

لندن . وكالات

ومن جانبها عنونت صحيفة "ميرور": "رودري: السيتي يملك الآن العزيمة الفولاذية لحكم كرة القدم الأوروبية لأجيال".

وفي الأعلى كتبت: "رسمياً.. ديوكوفيتش الأعظم على مر العصور".

وأخيراً عنوت صحيفة "التايمز": "يبب يخطط لعامين إضافيين.. السيتي يستهدف بناء إرث أوروبي.. المتوجون بالثلاثية يريدون التعاقد مع جفاردبول واستمرار عوندوغان".

وكتبت في الأعلى: "23 رقم سحري لديوكوفيتش".

البداية.. رودري يصر على قدرة السيتي على الهزيمة على أوروبا لسنوات بعد انتصار إسطنبول".

وفي الأعلى كتبت: "نوفاك يستهدف اللقب رقم 24".

وبدورها عنونت صحيفة "ديلي تيليغراف": "الأعظم على مر العصور.. ديوكوفيتش يفوز بالجراند سلام رقم 23".

وفي الأسفل كتبت: "مكاسب الثلاثية للسيتي بـ 300 مليون إسترليني.. رودري يطالب النادي باستخدام الموسم التاريخي كنقطة انطلاق نحو احتكار أوروبا وجذب الأفضل في العالم".

إشارة إلى انتقاد غوارديولا ليويفا والفيفا بسبب عدم حصول اللاعبين على الراحة بعد ذلك الموسم الطويل، وانتظار خوضهم مباريات في الأجنحة الدولية في الأيام المقبلة.

أما صحيفة "مترو" فعنونت: "دعونا نبني إرثاً.. محقق الفوز بالمباراة رودري يقول إن دوري الأبطال هو مجرد البداية للسيتي في أوروبا".

وفي الأسفل كتبت: "غوارديولا يطالب باحترام أعظم لكانتي التاريخ".

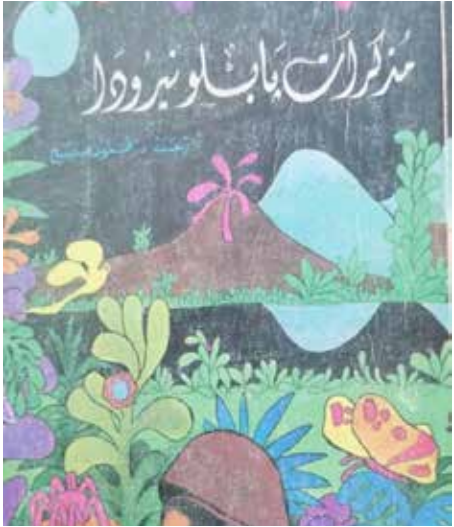
كما عنونت صحيفة "ديلي إكسپريس": "هذه مجرد

اهتمت الصحف الإنكليزية، الصادرة أمس الإثنين، برفع مانشستر سيتي، راية التحدي للسيطرة على دوري الأبطال في السنوات المقبلة.

وعنونت صحيفة "ديلي ستار": "نجوم السيتي يتعهدون بأنها فقط مجرد البداية.. دعونا نخلق سلالة حاكمة.. رودري وزملاؤه يرغبون في هيمنة طويلة على أوروبا".

وفي الأسفل كتبت: "يبب يصفح حكام اللعبة"، في

التجربة الحية بابلو نيرودا شاعراً شعبياً



فحمية ساكنة، عيون شعب بلدي. ماهو أكيد أني فكرت أن اقرأ بضعة أبيات ثم أودعهم، لكن الأشياء لم تجر هكذا، عندما شرعت أقرأ قصيدة إثر قصيدة مدفوعاً بإحساسياً أن هنالك سكوناً عميقاً يسود، وأن كلماتي تتساقط فيه كما لو كان ماءً عميقاً، وأن عيوناً تعلوها حواجب داكنة كثيفة الشعر تتابع شعري في اهتمام بالغ، أدركت أن كتابي قد بلغ غايته وحقق غرضه، فمضيت أقرأ وأقرأ متأثراً أنا نفسي بنغم شعري، مهتراً بالعلاقة المغناطيسية بين أشعاري وبين تلك الأرواح المهجورة. قبل أن أنسحب، نهض واحد من الرجال قائلاً:

إننا لم نفعل من قبل كما فعلنا ونحن نصغي إلى أشعارك.

تجربة نيرودا تلك، درس في الإلقاء والتوصيل وبلوغ الغاية من دون صراخ...

بابلو نيرودا / .. ذات يوم جاء بضعة رجال في سيارة يبحثون عني، فدخلت إلى السيارة من دون أن أعرف إلى أين ولماذا أنا أمضي معهم في هذه السيارة. كنت أحمل معي في جيبي نسخة من ديواني (إسبانيا في القلب). ثم شرحوا لي في السيارة أني مدعو لكي ألقى محاضرة في نقابة المحالين.

حين دخلت إلى تلك القاعة غير المرتبة، شعرت بالبرد، ليس بسبب فصل الشتاء المتقدم من زمهريره وأمطاره فحسب، بل كذلك بسبب ذلك الجو في تلك القاعة، الذي جعلني مندهشاً مرتعداً.

كان يجلس على صناديق خشبية أو مقاعد ليست بمقاعد أكثر من خمسين رجلاً، بعضهم بقميص مرقع وبعضهم الآخر يتحدى البرد ببدنه العاري. جلست خلف طاولة صغيرة تفصلني عن ذلك الجمهور الغريب العجيب، كانوا جميعاً ينظرون إليّ بعيون

الغريبة التي أشرت إليها، الا وهي طريقة /الصراخ/ النشاز من دون تبرير شعري/ صوتي. ان الصراخ الذي أصبح ظاهرة، سواء كان في المهرجانات أو في الفضائيات، ماهو إلا دليل عجز تكويني كامن في فنية وجمالية النص، عجز ضعف الشعرية والشاعرية وكل مقومات التوليد والبناء، وبالتالي انعدام كمية الشعر في النص، وبذلك يتدحرج مثل هذا النص خارج منطقة الاستجابة، استجابة الانصات والتلقي.

يسود صمت المتلقي استغراباً، ويحس (الشاعر) اتساع الفجوة، عندئذ يحاول الإستدراك، لكنه استدراك الصراخ، كي يكسب التصفيق لا غير، طائناً أن هذا الصراخ تعويض عما فقده النص.

(2)

في مذكراته (أشهد أني قد عشت) يقول الشاعر الكبير

ريسان الخزعلي

(1)

شاعت ومنذ عام 1980 طريقة تكاد تكون غريبة في توصيل الشعر الشعبي العراقي إلى المتلقين من خلال مهرجانات مناسباتية غرضية، رسمية وغير رسمية. الطريقة الغريبة هذه، لا علاقة لها أساساً بفن الإلقاء الشعري الذي يقوم على الهمس والصمت والإيحاء والحركة الجسدية وتوججات الصوت ارتفاعاً وانخفاضاً تناسباً مع ضرورات تملئها طبقات النص الإيقاعية المتداخلة مع اللغة والمعنى، كي يكون التلقي مشاركة تفاعلية مع مولد النص، بعيداً عن توفير تسليبات طريفة جاهزة. وفن الإلقاء الشعري هذا يتوافر عليه الشعراء الملقون بكل تأكيد، إلا أن الكثير ممن ينظمون الشعر الشعبي يعتمدون في الإلقاء الطريقة

وعادت الطيور المهاجرة

الي روح الشاعر الكبير
زهير خزعل الدجيلي

حسين جهيد الحافظ

الطيور الطائره
ردت الهور الجيايش
او عانكت نخلة أهلته
عشعشت بالحب محنه
وي شمسنه الدايره
صاغت اكلاده وفه
امطرزه ابريحه وطنه
سلمتلك عالتحبهم
باست اخدود الحبيبه
نشرت الجنحان طيبه
طشت اعله الهور عشره
ديره ٥٥٥ ديره
حتن البيبان غيره
والفرح خضر عشره
شارع العشرين يتنشد عليك
او بعده يحلم ٥٥٥ يحلم الحويبي بيك
ينتظر جيتك حنين
يللي بيك ابشوك تتباهه السنين
ياشلت حب الوطن حصره او ونين
الغربه نار او لمة الأحاب جنه
الطيور الطائره
ردت النخلة أهلته
او عشعشت بالحب محنه
طشت اخبارك هلاهل
ترست الدينيه فرح
رغم تدري الفرخ ضاع
بويه بالكلك وفه
او بيك الوفه اطباع
يهيل او رازقي او قذاح
والقذاح يحضن شهكة النعناع
حزن وكتك
او للفرح زودك متاع
ساعة الكلفات صاري
صاري عالي الدينه كاع
اتباهت ابشوكه السفينه
اتباهت او شاتنه اشراع
واكح الريح او كسرهم
طبعه غيره
الناصره احلامه ابشوكك چيره
اتصح وينك؟
والشوارع حيره ٥٥ حيره
تنتظر وجهك اهلال
بيبه مدهول السؤال
وامل چفين الاملاكه
ايذوف حنه
الطيور الطائره
ردت الهور الجيايش
عانكت نهران أهلته
عشعشت بالحب محنه
وانته مامش يا املنه
شوگ يالشوكك محنه الفرگه نار او لمة الأحاب جنه
لمة الأحاب جنه

الشاطرة

سيدتي

عود أنتي هاي
الشاطرة
عطشان وداني البحر
مانام ليلى للسحر
شاب وخطية وأنتر
أجير كسرتيه
وخاطرة

سيدتي

عود أنتي هاي
الشاطرة
بي الخبر أبقى أنتظر
كل ساعة أموتن وأحتظر
بالله حلفتي وبالخضر
كلبي كرازة
وقاطرة

ليلة رعيد
وماطرة

سيدتي

عود أنتي هاي
الشاطرة
عيش بهنه عيش بسعد
سيدتي وين الوعد؟
أشرايده مني بعد
بوس أعلى خدج
ساطرة

سيدتي

عود أنتي هاي
الشاطرة



نار الجنون

انثر بكاع الوجع ليل و جفون
اتخضر الدمعات من جبل الوداع
الي يغله بخاطرك باجر يهون
وعن لذيذ الشوف يغنيك السماء
خلي روحك روج مسبوگ بسكون
خاطر توطيلك بحب الذراع
و المشو خلهم على بالك يجون
عتب شوگ ودمعة حملهم متاع
اليغزر بيهم الحب يعنتون
شما تعده الزمن حلوين الطباع

محمد جواد الكعبي

سيدتي

عود أنتي هاي
الشاطرة
منج خبر
ييمتى ... أضلن
ناطرة

سيدتي

عود أنتي هاي
الشاطرة
بي الخبر أبقى أنتظر
كل ساعة أموتن وأحتظر
بالله حلفتي وبالخضر
كلبي كرازة
وقاطرة

حيدر جليل

حاول توديتها لبعيد الضنون
ولا تأمن بالهوى يگود الشراع
كون تشعل للعشگ نار الجنون
خاطر بروحك تشب ثورة صراع
و لا تظل للدموم مجروح وحنون
وخل سهم عقلك يفض بيك النزاع
اليخون العشرة من اول يخون
من تتبعه يوصلك لدرب الضياع

ايمان

كليي خذاه العشك بس مامات
سميتج ايمان الهوه
سميني انتي شتهوين
اكتب رسايل عالورد
اكتبيي جملة اعله الطين
صيري على اوراقي شعر
غيتنج بعيني دمع ..
ايمان راح ابكه انتظر
تسميني راح ابكه انتظر

والشوك بعيونج جبير
والدم بخدج غفه
والشعر اصفر حرير
الشعر طير اويه كل نسمة يطير
والدنية يا ايمان سيفين وجرح
وشما يطول الليل لابد بيه صبح
امتدت طيوي عله جروف الفرات
ياريحان
ياريحان

علاء الماجد

ايمان بعيني حلم
ويشفا في جلمه ولحن
ايمان يا جملة هله
تسري بالروح وتندفن
بسماتج يهلن علي عيدين
وطبوفج بعيني ارحلن
زغيرة يا ايمان..

هبة العراق

نجاح سميسم

وأنا جالس على ضفاف شط الفرات في مدينة الكوفة مَرَّ تاريخ العراق أمامي الذي يمتد إلى سبعة آلاف سنة قبل الميلاد ٥٥٥ كم تعرض هذا الفرات إلى مواسم جميلة عندما يغذي أرض العراق مع دجلة الخير بالماء الوفير ليسقيان مزارع الفلاحين والمزارعين كي تُخصب الأرض وتنتج الزرع والثمار الوفير، في تلك اللحظات من التأمل نظرتُ إلى السماء وإلى البساتين الموحشة المقفرة التي دمرها الظالميون الذي نزوا على العراق في فترة نظام البعث المبقور (والحبل على الجرار) بين العتمة والنور شاهدتُ وتذكرتُ حزب الكادحين الذي ألقى بفلذات كبدته إلى محرقة الموت مضطراً وليس مختاراً في سبيل تحرير بلده وإسعاد شعبه ليبصروا طريق الحرية ويستنشقوا هواء التحرر وهم لازالوا على طريق النضال سائرون حتى يتحرر العراق ويعيش المواطن بأمن وأمان وسعادة ورفاهية وهكذا كان أول بيت من القصيدة هو الفرات ودجلة والحزب (هبة العراق).

هبه إسمج حلو بطور اليعنون
وعيونج ضوه للمايصرون
هبه دلة الكهوه وريحه الهيل
هبه فنجان عنوان اليعبون
هبه نسمة الهور وضحكة الناس
وشفايف ترافه لليعشكون
وريحة ورد من قطر بنيسان
وشذى عطر البنفسج لليشمون
ومحبس من شذر بإصبع الحلوات
وكلادة محبة بصدر خاتون
وحلاوة من النجف ينكلها خطار
ويحطها معسلة وبأحلى ماعون
ياريك اليفكونه بخبز حار
ومن وجانتج الكيمر يحطون
عيونج تذكرة لشجاج الحسين
أقسم بيهن وخلصم يكلون
شيكولون العوادل خل يكلون
هبه بعيونها صابت المفتون
هبه بعيونها حب وتراتيل
وتوبة ومغفرة للي يكفرون
خدج رازقي وريحه القذاح
ومن شفافج الجوري يوشون
عشكتك والعشك يعبر محطات
العشك يدخل الباب بدون مأذون
أسف تبقين مأسورة همتاهات
وانتي الحرة يابنت اليعصونون
بيت شط الفرات ودجلة صوبين
حسافة تصير بيد المايقدرون
من عمري إعله عمرج أنطي ثلثين
وثلت الباقي عندي لخاطرج كون



رغد قاسم: ترجمات مضيئة

رغد قاسم قاصة و مترجمة عن اللغتين الإنكليزية والألمانية، من مواليد 1989 ماجستير في العلوم الطبية، أصدر لها اتحاد الأدباء والكتاب في العراق مجموعتها القصصية الأولى "نفاصير المربع الأول" وفازت بجائزة الاتحاد في العام 2018.

رغد قاسم صدرت لها خمسة كتب مترجمة جديدة هي:

* سنوات التكوين/ لجاك لندن - اصدار دار الراقدين- بغداد.

كتابان من تأليف الكاتبة الامريكية ايفلين ريد.

* مشاكل تحرير المرأة/ رؤبة ماركسية- دار الخيال.

* التمييز والجنس والعلم/ دراسات في تاريخ الانثروبولوجيا والمجتمع - دار الخيال.

* الاجندة النيوليبرالية لغزو العراق- تأليف كريس دوران- اصدار دار المأمون- بغداد.



خارج متون الاحتفاء: ما لنازك الملائكة وما عليها؟

إلى فلسطين، الأدب والغزو الفكري، شخصية الآخرين في الأغاني العراقية، العطش والعطاش في الأغاني العراقية. لقد تبذرت في هذا الكتاب جملة من الخصائص الدالة على النضج الحصري في وعي الملائكة ومنجزها الكتابي عبر فاعلية عميقة من التأمل، والتحليل الاجتماعي والنقسي للظواهر المرصودة ومقدرة عالية من المصارحة والكشف، واستحضار للمقولات والوقائع، مدعومة باستشهادات لباحثين آخرين، كاشفة عن العلل الفكرية والسلوكية، وصورها في الواقع العربي بأبعاده كلها. ومع تباعد تاريخ مقالات الكتاب التي نشر معظمها قبلاً في مجلات عدة فإنها تقدم مشهداً متكاملًا من الوعي المنظم الذي توافرت عليه شخصية نازك الثقافية، وأخرت عنه.



قوامه - اليأس والألم، واستعادة الماضي وإثارة ذكرياته والبحث عن حرية لا تجد لها تفتحاً إلا في الشعر" (4). (د). جلال الخياط، المصدر نفسه، ص 166). ولعله - ونتيجة لذلك - بدت تجربتها الشعرية في كثير من المواجهات القرائية منقطعة إلى تفرد لها بما استتب لها وحدها، فلم يتبها لها أن تصنع مريدين يتمثلونها، حتى لدى بنات جنسها، بوصف تجربتها ذات طبيعة أنثوية. وعلى هذا فنحن نستطيع بيسر أن نجد من تأثر بتجربة السياب، ومثله بالبياتي، ولكن العين لا تكاد تقع على أي شاعر - أو شاعرة - تحدث عن تأثره بتجربة نازك الشعرية.

(4)

جاءت عنونة مؤلفات الملائكة النقدية على النهج الشعوري الذي يهيم عليه نزعة التأنيث ذاتها، فهي: (قضايا الشعر المعاصر، بيروت 1962م)، (الصومعة والشرقة الحمراء، القاهرة 1965م)، (سايكولوجية الشعر ومقالات أخرى، بغداد 1993م)، (التجزئية في المجتمع العربي، بيروت 1974م). كما انجزت قراءات نقدية عن عدد من الأعمال الروائية والمسرحية، كروايات: (الخدق الغميق) لسهيل إدريس، و(الشيخ والبحر) لأرنست همنغواي، و(و عبث الأقدار) لنجيب محفوظ. ومثلا المسرحيات: (الأيدي القذرة) لسارتر، و(السلطان الحائر) و(يا طالع الشجرة) لتوفيق الحكيم. تناولت نازك في هذه الكتابات حقولاً أدبية وثقافية متعددة استتب لها فيها حضور ثقافي بارز، غير أن شاعريتها - المتداولة جهداً أساساً لحضورها - كانت سبباً في تعيب كثير من كشافاته المهمة. ولعل ذلك كله ما يؤكد لدينا اليقين بأن تجربتها الشعرية لا تعكس سمات شخصيتها في أبعادها الثقافية، ولا مؤهلات خطابها وماتحقق له من مجالات معرفية رصينة. فهي لم تستجب تماماً لما تهبها لصاحبتها من تشكيل وعي، وتتمثل تخير قراني جاد، وتأمل لكثير من الظواهر الثقافية، وإبداء الرؤية الناضجة في تأملها واستنطاق قيمها. لقد تهباً نازك في منجزها القرائي النقدي - ببعديه النظري والتطبيقي - أن تقف عند جملة القضايا التي ينهمك في معابيتها المشهد النقدي العربي المعاصر، لتقف عندها، و(فحولة) نقدية متعالية، تركز فيها وعيها وحساسيتها الخاصين، وهما آثار كثيرة من الجدل النقدي والأسئلة وردود الأفعال، وسيشكل كتابها (التجزئية في المجتمع العربي) النسق ذاته. إن قارئه لا يتردد أن ينظر إليه بوصفه تجربة رائدة في التناول الثقافي التي تندرج بعض كشافاتها في أفق النقد الثقافي وانشغالاته الراهنة، قدمت نازك بوعي متقدم عن مرحلتها، وفي جملة من الدراسات اللافتة للاهتمام الثقافي منذ عنواناتها، مثل: مأخذ اجتماعية على حياة المرأة العربية، طريق الفرد العربي

يلزمهم بالثبات على ما وصل إليه جهدها الشخصي، ويحرم عليهم أن يزيدوا عليه انطلاقاً، واحتجت لمحاولتها هذه بحجج غريبة، لو طبقناها لرفضنا جهدها نفسه" (د). جلال الخياط، الشعر العراقي الحديث - مرحلة وتطور، ص 168. وينظر مصدره). وإذا تعود لتأمل مسألة الريادة مشخصة في تجربة نازك الشعرية التي لا يكاد يختلف أحد على أنها كانت فيها شاعرة مجددة، وانضواؤها في التداول التاريخي الذي تحقق للشعرية العربية المعاصرة أن تدلته فإن السؤال المهم الذي يحتاج إلى جرأة موضوعية في طرحه، وجرأة أكثر من موضوعية في تبني الإجابة الصريحة عنه هو: هل يمكن أن نتحدث عن شاعرية الملائكة أبعد من (مسألة الريادة) وأسس التجديد التي قامت عليها؟

(3)

من رغبة عارمة في مواجهة (الذكورة) الثقافية المهيمنة بإنجازها الإبداعي والنقدي بادرت (نازك الملائكة) لتقديم ما عن لها من عطاء شعري وآخر نقدي، سلكت فيهما طريقين بدت سمة التضاد بينة فيهما، مع أنهما ينطلقان من ذات واحدة، ويتجهان نوازعا ذهنية والشعورية. لقد وجدت نفسها في خصم نسق شعري ذكوري مهيم من فواجبه بثقافة شعرية أنثوية. أما ما رآته من توطد للكاتب النقدية الذكورية، فكان أمرها معها مختلفاً، إذ قابلتها بخطاب نقدي يتقمص الذكورة ذاتها ويجاريها في أدواتها واشغالاتها، وذلك ما سندلله تفصيله. ابتداء من عنوانات داووبينا ستعلن نازك عن مركز رؤيتها في حقل الأنوثة قبل أي شيء آخر، إذ جعلت لدواوبينا كلها عنوانات ذات توصيف أنثوي: (عاشقة الليل - 1947)، (شظايا ورماد - 1949)، (قرارة الموجة - 1957)، (شجرة القمر - 1968)، (مأساة الحياة وأغنية للإنسان - 1970)، (للصلاة والثورة - 1978). وكان الديوان الوحيد الذي حمل عنواناً مذكراً هو: (غير الوانه البحر - 1977)، غير أن الشاعرة - مؤكدة نسق الهيمنة الأنثوية الذي احتكمت إليه - أقصت الفاعل المذكر (البحر) إلى آخر الجملة جاعلة إياه بعد المفعول به، ولم تكن عنونة مجموعتها القصصية الوحيدة بعيدة عن هيمنة النسق الأنثوي، إذ هي: (الشمس التي وراء القمة 1997م). أما مضامين شعرها فلا يختلف النقاد على انضوائها في الانشجار الذاتي الأنثوي، إذ أجمعت دراساتهم التي تناولت شعرها بسماحه الفكرية والجمالية على تميزه بانشداده إلى خصوصيات لا يكاد يغادرها حتى يعود ليجد طمأنينته الأدائية فيها، فبا يهيم عليه جملة من الانشغالات الشعرية المغرقة في الذاتية تلك التي انتهجتها - منذ داووبينا الثلاثة الأولى، ولم تنأ عن في الغالب على داووبينا اللاحقة - ليستحيل ذلك مساراً من التخير الشعري صار دالاً عليها وحدها" (1)

د. علي حداد

(1)

لا جدال على مكانة (نازك الملائكة) في الجيل الشعري العراقي الذي تنتمي إليه (جيل الريادة الحديثة)، ووعيتها المؤشر لتمايزه في مرحلة ثقافية عراقية شهدت تحولات أدبية كبرى شاركت زملاءها في إنتاجها بمسعى لتخطي السائد والإتيان بالجديد من التجارب الشعرية التي تنسجم ومتغيرت العصر وتوجهاته. وسينضاف لامتيازات حضورها كونها شخصية (نسوية) اخترقت الخصم الذكوري المهيمن على مشهد الثقافة العراقية حينذاك ونافسته، لترسي لاسمها ومنجزها مرقى لايدانيه الوجود الثقافي النسوي المحايث لها، ومثله ما لكثير من الرجال أيضاً. ولكن ذلك كله لايقف مما نعتاً بوجه مداولات حصرية تستعيد استقراره متحقق (نازك الملائكة) الشعري والثقافي - بما له وما عليه - بعيداً عن البهرج الاحتفائي الشاغل هذه الأيام، وضمن مسرد من الكشف يقف عند دورها في مسألة ريادة (الشعر الحر)، ويعيد تأمل مآلات شاعريتها، لينتهي عند الحضور الأهم لها الذي يتجلى بعيداً عن منتها الشعري ونوازعه، منضداً في منجز كتابي مضاف.

(2)

لا يظهر الجديد من الإبداع على سطح التداول دون سابق من خطى التأسيس وإرماصات التبشير المتدرج في مسعاه، فليس من طابعه أن يكون كالنبات البري الذي يخرج إلى السطح على نحو مفاجئ وطائر. إن له مراحل متصاعدة من التجريب والتأمل وتتابع المثال، بذهنية تدرج أن ليس من سجاي الإبداع ألا يواصل نزوع التجديد ويتبناه، وإلا فكيف يكون إبداعاً إن تحجرت أقدامه، وسكنت روحه، مكتفية بما لديها لا تغادره إلى ما يفيض من آنية الإصغاء للوجود الإنساني ومكاشفات أزمنته المتلاحقة بجدبها؟ ذلك ما كان من تجارب متواترة عايشها شعرنا العربي، أخذت به نحو مرامي التجديد فأدركتها بما تهب لها من أشكال شعرية تجاور القالب التقليدي الموروث وتعال خصص تمايزها عنه، ولعل (الشعر الحر) أبرزها وأخطرنا. وهو الشكل الذي لم يعد مفهوم (ريادة) - بقالبه الذي انتهى إليه - منبثاً عند الأسبقية التاريخية وحدها - على أهمية وجودها الملمزم - كونها مما نهدت إليه تجارب عربية وعراقية كثيرة سبقت مثاله المتبني أخيراً الذي صار الغالب من أمر ريادته تناهها من قبل أكثر من شاعر عراقي، مع أن التاريخ يضيئه على (السياب) وحده، إذا ما استذكرنا أن ديوانه الأول (أزهار دابلة) جاء من القاهرة (مطبوعاً) - وفيه قصيدته الحرة (هل كان حباً) - في الشهر ذاته من سنة 1947م الذي نشرت فيه (نازك

قصة قصيرة

نزوات الملكة السرية

محمد مزيد

ولما عادت الملكة الى قصرها ، عرفت أن الوحدة ستقلتها ثانية، فلا المدركة الارمنية تخفف عنها، ولا جمهرة العازفين و الراقصات اللواتي جلبن من اقاصي الارض يروحن عن خزنها وتعاستها، فهي الملكة التي تملك كل شيء في الدنيا، غير ان الشيء الوحيد الذي تريد امتلاكه غير موجود، ظل يدوي صوت المغني في مسامعها، وغمرها عطر صوته الذي ملأ اشواقها، تعلم ان مليكها مشغول بالحروب وانها استطاعت ان تعفي مغنيها من المشاركة فيها، بورقة صغيرة ارتجف لها كبار قادة الحرب في البلاد .

جاء المغني الى القصر ، واخذ يغني لها لوحدها (بلا ي وداع) ، تصغي له، فيما كان خيالها يسبح معه على مهل، تسبح معه في الفيافي والقفار والصحراء العطشى، وفي لحظة فارقة، أشارت اليه بالتوقف، وطلبت منه أن يغني لها على الفراش، هناك أمضى المغني وقته يغني طوال الليل (بلاي وداع) هناك غاص في بحر الالحيان الجديدة التي لم يكن يسمع بها من قبل، ثم تعب ونام نومة هائلة الى الصباح ، وعندما فر من النوم ، وجد الملكة غائبة عنه، فمته رجال مدجون بالسلح يحيطون بالسيرير الملوكي يتطايرو الشر من عيونهم ، فأخذوه عاريا .. عاريا الى الغياب ، بلاي وداع.

فيها براءة وسذاجة اهل القرى البعيدة، انصرف الحرس، ووقف المغني امامها مذعورا خائفا يتصب عرقا ، قالت له الملكة " اريدك ان تغني لي لوحدي " وطلبت منه أن يذهب الى الخيمة خلفها، أمسكته خادمتها الارمنية وادخلته الى الخيمة، نهضت الملكة وغمرت عطر صوته مملأ عليها رثيتها، وفتت امامه، شمّت تلك الرائحة التي ينبعث منها صوت الرجال، جلست، وهي تكاد تنهار من وقوف رجل تملك كل حواسها، ولولا مكانتها، لخرت ساجدة الى قدميه لتقبلها، انه صيدها السمين الذي حصلت عليه اليوم، امرته ان يغني لها وحدها، فانطلق صوته، ليبتسر خارج الخيمة، خارج المرزعة، عابرا الانهار والبحار والوديان والجبال حبست الطبيعة انفاسها وهي تصغي الى عذوبة صوته، وبعد ساعة من الغناء، انقطع الصوت، ما جعل صويحياتها يكتمن ضحكاتها غير البرية، وبدأن ينظرون الى بعضهم البعض نظرات واضحة المعنى، ثم خرج المغني يحمل بيده ورقة صغيرة تسمح له بالدخول الى قصرها، فانطلق يركض الى المشحوف ليعبر النهر، أخذ المشحوف يلبط به كالدلفين، تطايرت دشداشته في الريح كما لو انها تريد نزع ثيابه.

الدفاع ، يكشف الثوب عن ذراعها ويكاد يصل الى اخمص قدميها ، لا تريد أن تستخف بنفسها، فترتدي الملابس التي تكشف عريها ، لكنها تحلم كثيرا، لو أنها تمتد الان على العشب عارية، تحلم ان تلامس جسدها ايد حانية، رقيقة، لتأخذ منها تعاستها التي تراكمت كالصدا على جلدها، تشعر أن المياه في داخلها تتجمد.

لكنها فجأة، وهي سارحة التفكير بتعاستها، سمعت صوتا يأتي عبر مويجات النهر ، صوت غنا رجالي، يأتي مع الريح، ليصل الى سمعها، فأوقفت بحركة من يدها رطانة صديقاتها غير المحجبة باشارة حازمة، وطلبت منهن الاصغاء مثلها الى ترتيبات هذا الصوت الرجالي وذذباته العذبة ، ينثر المغني البعيد صوته عبر الريح فتاتي به اشعة الغروب ومويجات النهر الى آسامعهن، كتمت النساء ثراثرهن، تغلغل صوت الغناء الى روح الملكة ، وانتقل الى جسدها كله ، عبر الى مساماتها ، كانت تصغي بجياد ، بنوجس ، برهبة ، ملأ رثيتها بعطره ، ثم أشارت الى احد حراسها ، هرع اليها هذا، فهمست بأذنه شيئا، انطلق الحارس عابرا النهر لمشحوف معد للنقل بين الضفتين، وما هي الا دقائق قليلة ، حتى جاء المغني مرتدياً دشداشة بيضاء ، وجهه حنطي، ونظراته

تجلس الملكة مع صويحياتها على العشب قرب النهر، خلفها خيمة صغيرة صنعت في ايطاليا، تحيطهم أشجار كثيفة جلبت من البرازيل، لا تسمح ملتصص عابث ، أن يسترق النظر الى اجواء مجلسها النسائي الساحر، يطوق رجال الحماية والحرس هذا المكان على مسافة مئتي متر بشكل دائري ، تلمح وجوههم خلف الأشجار، وهم في كامل الاستعداد للقضاء على البشر والطيور والحيوانات ان تمادت من الاقتراب الى مجلسها.

تريد الملكة ان تعوض خسارتها بهروب زوجها الملك، الذي انشغل عنها في السنوات الماضية في ادارة الحروب، تريد الترويح عن نفسها، تعلم أن أهم انشغالات زوجها هو النساء ، فمنذ خمس سنوات لم يقرب من فراش الزوجية وعندما تطلب منه البقاء معها ليلة واحدة ، او حتى ساعة يتعطل بانشغاله بادارة الدولة ها هي الملكة تجلس امام النهر، وتفكر كيف تنتقم من اهمال زوجها لها، تعلم أن الدنيا ملك بيديها ، فباشارة منها، يُجلب لها كل شيء، ومن ارقى المناشف ، ترتدي الان ثوبها البنفسجي المطعم بالدرر الذي يثير حسد زوجة نائب الملك وزوجة وزير الصحة وزوجة وزير



ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

تارةقشااب.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ورشة صحية نسوية في قضاء الحي

الكوت - طريق الشعب

نظمت رابطة المرأة العراقية في واسط، أخيراً، ورشة صحية توعوية في منطقة المعامل بقضاء الحي. الورشة التي انضمت إليها مجموعة من النسوة العاملات في معامل الطابوق، رعتهما سكرتيرة الرابطة سحر غني، وأشرفت عليها طيبة. وخلال الورشة جرى الحديث عن مرض سرطان الثدي، وسبل تجنب الإصابة به، وذلك من خلال إجراء الفحوص الدورية لاكتشافه مبكراً ومعالجته سريعاً.

ليس مجرد كلام

متى نشعر بالفرح الحقيقي..؟!

عبدالسادة البصري

الصرخة النوايية (لقد سرقتهم فرحي) أردها كلماً أذكر آمالنا وأمنياتنا وبما ستؤول إليه الأمور بعد التخلص من النظام الفاشي، حيث كنت ومعني كل الناس نمّي النفس بجارات كثيرة ستستغفر في البلاد، كازدهار وعمران المدن والجودة في الخدمات وتعتبر الظروف المعيشية نحو الأحسن والأفضل، وانفراج أزمة السكن والبطالة، واستقرار الأمن والأمان. وكنا نترقب لحظة شروق شمس الحرية وزوال الغمة عن سماء الوطن، لكن ظهر أن البيت الشعري (ما كل ما يتمنى المرء يدركه / تجري الرياح بما لا تشتهي السفن) حقيقة تجسدت في بلدنا بعد عام 2003. إذ تبخرت أحلامنا وصارت دخاناً تطوّحه الرياح، بفضل من أمسك بزمام أمور البلاد والعباد وترك الجبل على الغارب لمن عاث في الأرض فساداً، لا عمران وإن كان فمختصراً على (مولات ومطاعم كبيرة) فقط ولا ازدهار، لا استقرار ولا أمان، لا ظهور بوادر انفراج أزمة ما، بل أخذت الأزمات بالتفاقم يوماً بعد آخر، وتأخر الموازنة بسبب الخلافات على المصالح الفئوية وصولاً إلى اتفاق لتدميرها، في كل مرة يؤخر الكثير من المشاريع وغيرها، وترى الناس كل يوم في حكاية وشأن، من أزمة إلى أزمة، وإلا ما حكاية الحرائق التي تشتعل هنا وهناك في مزارع الحنطة والشعير ومخازن الطحين في كل موسم حصاد؟!

وسؤال يتبادر إلى الذهن: ألا تستطيع الحكومة أن تضع يدها على المسبب والسبب وتعالج الأزمة هذه؟! أم أنها ستظل واقفة على التل متفرجة كحالها دائماً؟!

استفحال الجريمة، وشيوع المخدرات وانتشارها، دون التحرك وبقوة وحزم للحلّ منها بكل الوسائل المتاحة، من حساب وعقاب، وتثقيف وتعليمات، ومنع صارم لكل شيء يساعد على انتشارها!

المخدرات آفة ستفتك بشعبنا وبلدنا، بعدما كان العراق معبراً لها، حيث يقوم المهربون بنقلها من مصادرها إلى دول أخرى، صار العراق الآن مكاناً لها وبؤرة تعاطي استغلّت بأشكال وأساليب شتى، وكل يوم في تزايد مستمر ويطرق عجيبة غريبة! وايضاً أزمة السكن والبطالة في تفاقم مستمر، فلم نسمع بوادر حل لها من توزيع قطع أراض إلا ما ندر وعلى فئات محدودة جداً، أو تعيين مبرر أي شخص، رغم تخرج الآلاف من الجامعات والمعاهد، نراهم يفتشون الأرصدة وتقاطعات الطرق والمقاهي عاطلين عن كل شيء، ولم نسمع بقرار أو مقترح لحل هذه الأزمة سوى التصريحات النارية بلا أدنى تطبيق فعلي لها!

الموظفون والمتقاعدون ومجاناتهم مع الرواتب دون أدنى بارقة أمل لحل أزماتهم دائماً!

صرنا ندور في دوامة من الأزمات، والمشاكل تكبر وتظهر كل يوم بجديد، وإذا لم يكن فمة حل لها ستبقى أحلامنا مسروقة إلى ما لا نهاية، بل سنسناها وننسى الفرحة أيضاً!

لم نفرح أبداً منذ عقود، وكنا نمنى أنفسنا بزوال الغمة كي نفرح، لكن فرحنا تلاشي بفعل الفساد ورجاله الذين تحجرت ضمائرهم وصاروا عبيداً للسلح الحرام بكل أشكاله، فسرقوا الكحل من العيون والأمل من النفوس والفرح منّا.

وسنبقى بانتظار هلاله في كل يوم !!

زهير الجزائري يقدم شهادته عن بشتاشان

بغداد - طريق الشعب



مرتبكة بسبب دخولها على خط القتال في الحرب العراقية - الإيرانية. إذ انتقلت المعارك في تلك الفترة من جنوبي العراق إلى مناطقه الشمالية، وتحديداً في كردستان. كذلك أشار إلى التصعيد الذي مارسه الاتحاد الوطني الكردستاني من خلال موضوعات يطرحها في الإذاعة الخاصة، إلى جانب استهداف مفارزه العسكرية الشيوعيين. وتحدث الجزائري عن العلاقات بين الحزبان الكردية آنذاك، والتي أخذت طابعاً انتقامياً، ومحاولات واضحة لمحو الآخر، مشيراً إلى أن الحزب الشيوعي العراقي كان يسعى إلى إنهاء

ضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، السبت الماضي، الكاتب والصحفي زهير الجزائري، الذي قدم شهادة حية عن أحداث بشتاشان، والتي تقع في اطراف مناطق أربيل وكانت مقراً لقيادة وانصار الحزب الشيوعي العراقي، في مناسبة مرور 40 عاماً عليها. حضر الجلسة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، والعديد من قيادات الحزب، إلى جانب جمع من المثقفين. وقد أدار الجلسة الناصر عودة الحمداني. وألقى الجزائري في بداية حديثه، الضوء على تجربته في بشتاشان، وما عاشه من مواقف في تلك الفترة، وما شهده من ظروف متداخلة وقاسية، مبيناً أنه بداية وصوله إلى هذا الموقع ذهل بجمال الطبيعة، ووقتها كان برفقته الكاتب كاظم حبيب. وأضاف متحدثاً عن المواقع المهمة التي شغلها الحزب الشيوعي العراقي في هذه المنطقة، منها موقع خصص كمقر للطبابة، والذي كان استثنائياً مقارنة بما متوفر في تلك المرحلة، حيث وجود العديد من الطبيبات والأطباء، متابعا قوله إن من مقار الحرب الأخرى في المنطقة، هو مقر المدرسة الحزبية، ومقر المكتب العسكري القريب من «جبل قنديل». وتطرق الضيف إلى الأحداث التي سبقت «واقعة بشتاشان»، وما شهدته المنطقة من أوضاع

فتحي زين العابدين في «بيتنا الثقافي»

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد الخميس، الفنان فتحي زين العابدين، ليتحدث عن تجربته المسرحية. تبدأ الجلسة عند الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

في كربلاء

استذكار الروائي الراحل أحمد الجندي



سلام القريني (إلى اليمين) وسلام البناي

كربلاء - طريق الشعب

أقام «نادي الكتاب» في كربلاء، أخيراً، جلسة استذكار للروائي والصحفي الراحل أحمد الجندي، الذي توفي في يوم 11 أيار الماضي عن 76 عاماً، بعد معاناة مع المرض. حضرت الجلسة شخصيات من مختلف الأوساط، فيما أدارها الرفيق سلام القريني، الذي دعا الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى الفقيد. ثم استذكر الفقيد وقال انه قدم للمكتبتين العراقية والعربية مؤلفات روائية وقصصية ومسرحية، وكانت له مساهمات في الصحافة، منها عموده الأسبوعي في جريدة «المشرق»، مبيناً أن الجندي كان مسؤول القسم الثقافي في جريدتي «الناس» و«الزوراء»، وأن آخر رواية صدرت له، كانت في العام 2022، وحملت عنوان «ثلاثة وستون». وعزف القريني بشكل مختصر، بجميع مؤلفات الفقيد الصادرة بعد 2003، والتي بلغت 18 كتاباً. وفي سياق الجلسة، ألقى عدد من الحاضرين كلمات في ذكرى الفقيد، وهم كل من الباحث خليل الشافعي عن «نادي الكتاب»، رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء سلام البناي، الشاعر عبد الحسين خلف، القاص إبراهيم سبتي، وعبد الأمير المسلماني عن تنسيقية التيار الديمقراطي في كربلاء. وفي الختام، قرأ القريني رسالة كان قد كتبها الجندي وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة.

تجديد ضريحي الشهيدين «أند» و«سليم»

دهوك - طريق الشعب

جددت رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، أخيراً، ضريحي شهيدَي الحركة الأنصارية، الرفيقيين طاهر أمين سلمان (أند) وعبد الرزاق خضير عباس (سليم)، في مقبرة «قرية هفندك» في قضاء العمادية بدهوك. وكان الشهيدان سلمان من العمادية، وعباس من كربلاء، قد استشهدا في ثمانينيات القرن الماضي خلال الكفاح المسلح للأنصار الشيوعيين ضد النظام الدكتاتوري المباد. وجرى تجديد ضريحي الشهيدين بالتعاون مع منظمتي الحزب الشيوعي الكردستاني في دهوك والعمادية.

هذا وزار عدد من الرفاق الضريحين بعد الانتهاء من تجديدهما، وكانت برفقتهم والدة الشهيد البطل طاهر أمين سلمان، التي أظهرت احترامها الكبير لنضال الأنصار وتضحياتهم.



العراق يحرز المرتبة الثانية في مسابقة تكنولوجيا عالمية

بغداد - علي كريم هذيب

سابقة، بإحراز المرتبة الأولى عالمياً. وضم الفريق العراقي الفائز في هذه الدورة، التي اختتمت في المقر الرئيس لشركة هواوي بمدينة شينزين، كلا من محمد زبور شاكر من جامعة صلاح الدين، وسديم وميض من جامعة نينوى، ومحمد ياسر حسين من جامعة الأنبار. وقد رافقت الفريق مديرة أكاديمية هواوي لتقنية المعلومات والاتصالات في جامعة صلاح الدين، د. ماريدين عبد الله أنور. وإضافة للعراق، فاز فريق الإمارات بالمرتبة الأولى عن «فئة الشبكات»، بينما فاز فريقاً من الأردن والبحرين بالمرتبة الثانية عن الفئة

أحرز طلبة عراقيون، المركز الثاني (عن فئة الشبكات) في مسابقة تكنولوجيا عالمية لتقنية المعلومات والاتصالات، احتضنتها الصين أخيراً، وشارك فيها 146 فريقاً من 36 دولة. هذه المسابقة، وهي سنوية تنظمها شركة هواوي، شارك فيها منذ انطلاقتها عام 2015، أكثر من 580 ألف طالب من أكثر من ألفي جامعة في 85 دولة. وجاءت النتيجة التي حققها الفريق العراقي، امتداداً لنتيجة حققها طلبة عراقيون في دورات

حوراء صاحب.. موهبة عراقية متميزة في الرسم



العراقيين الذين يعيشون في المهجر، وتكرمهم وتعترف بإنجازهم الفني والادبي والعلمي «فهم كنز عراقي لا يقدر بثمن». في الثامن من آذار هذا العام، وفي مناسبة يوم المرأة العالمي، أقامت الفنانة حوراء معرضها

كوبنهاغن - مزهر بن مدلول

حوراء صاحب حسن الخزرجي (37 سنة)، عراقية من مدينة الكاظمية - بغداد، انتقلت في العام 1993، حينما كانت في السابعة من العمر، مع أهلها إلى الدنمارك، وهناك درست وتعلمت وتخصصت في العلاج الوظيفي، لكنها تميزت منذ صغرها بموهبتها في فن الرسم والتشكيل. تتحدث حوراء لـ «طريق الشعب»، بإعجاب عن والدها الراحل، وما تركه من أثر بالغ في نفسها. كما تتحدث عن عائلتها المحبة للحياة والداعمة لها في التعبير عن احساسها من خلال الرسم، الذي تعتبر لغتها الفنية التي تقدم بواسطتها رسالتها إلى الآخرين. لكنها في الوقت نفسه، تأسف لعدم رعاية موهبتها من قبل الجهات المعنية بالأمر.

وتتمنى حوراء ان تحقق طموحها بأن تكون محط أنظار المؤسسات التي تعني بالفن وترعى الفنانين. كما أنها ترى من الضروري ان تلتفت وزارة الثقافة العراقية إلى المبدعات والمبدعين